سلسلة المعايير الأخلاقية للمهن



مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية
Iltezam codes of ethics

التزام المؤسسة التعليمية



www.iltezam.org

سلسلة المعايير الأخلاقية للمهن

التزام المؤسسة التعليمية

پابەند بوونی دامەزراوەی فێرکاری



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKI
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

التـــزام المؤســسة التعليمية

كل الحقوق محفوظة

للناشر - دار الكتب العلمية
للتأليف والترجمة والطباعة والنشر والتوزيع
بيروت – لبنان
هاتف: ٠٠٩٦١٥٨٠٤٨١٠ - فاكس: ٠٠٩٦١٥٨٠٤٨١٢
ص.ب : ١١/٩٤٢٤ بيروت، لبنان
info@al-ilmiyah.com



الطبعة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

سلسلة المعايير الأخلاقية للمهن والأعمال «التزام المؤسسة التعليمية»

تأليف
مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية - دبي - الإمارات العربية المتحدة
ص.ب.: ٥٤٤٨٢ دبي
هاتف: ٠٠٩٧١٤٢٩٤١٠١١ فاكس: ٠٠٩٧١٤٢٩٤٥٥٤٦
www.iltezam.org -info@iltezam.org

الترقيم الدولي : ISBN: ٩٧٨-٩٩٤٨-٤٢٠-٨٣-٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تم تأليف هذا الكتاب «**التزام المؤسسة التعليمية**» من قِبل مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية بإشراف اللجان الآتية:

❖ **اللجنة الأخلاقية:**

- الأستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي (رئيساً للَجنة)
- الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي (نائبًا لرئيس اللجنة)
- الأستاذ الدكتور محمد راتب النابلسي (عضواً مؤسسًا)
- الأستاذ الدكتور طارق السويدان (عضواً مؤسسًا)
- الأستاذ الدكتور عمر عبد الكافي (عضواً مؤسسًا)
- الأستاذ الدكتور يوسف الشبيلي (عضواً مؤسسًا)

❖ **لجنة كتابة المعايير وإقرارها:** أ. غسان محمد الشيخ - إعلامي وخبير في القضايا الأخلاقية والمالية.

❖ **اللجنة المهنية:** الدكتور عارف الشيخ – مدير إدارة الخدمات التربوية في وزارة التعليم في الإمارات العربية المتحدة ١٩٧٧م – ٢٠٠٧ م.

❖ **لجنة التقويم والمناهج:** أ. محمد غسان طه – موجه أول في وزارة التعليم في الإمارات العربية المتحدة ١٩٧٣م – ٢٠٠٧م.

- **اللجنــة القانونيــة:** المستــشار القــانوني المحــامي عــدنان الصالح- نائب رئيس لجنة المحامين لغرفة التجارة والصناعة الإحساء- السعودية.
- **اللجــنة اللغــوية:** د. توفيـق عمر بلطه جي - المنسق العام للغــة العربــية والتربيــة الإســلامية في معاهــد التكنولوجيــا التطبيقية – الإمارات العربية المتحدة – ٢٠١٠م.
- **المشرف العام:** أ.محــمد هشام الحــصري-رئيس مجلس إدارة مؤسسة التزام.



التــزام المؤسسة التعليمية

يحتوي الكتاب علىٰ مقدمة وثمانية أبواب وهي علىٰ النحو الآتي :

مقدمة :

أ. أسس ومنطلقات مؤسسة التزام

ب. تعريف الأخلاق وأهميتها للمجتمعات الإنسانية

ج. أهمية المؤسسة التعليمية وضرورة التحلي بأخلاقيات المهنة

د. التعريف بالمصطلحات المتعلقة بالبحث

الباب الأول: الأخلاق والقيم الإنسانية النبيلة التي ينبغي أن يتحلى بها المدير العام للمؤسسة التعليمية

١. التحلي بالمكارم الأخلاقية والسلوكية

٢. الاعتناء بالمظهر العام والصفات الجسمية

الباب الثاني: ضوابط بناء المؤسسة التعليمية وتجهيزاتها

٣. الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لمساحة المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

٤. الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لموقع المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

٥. الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لتصميم المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

٦. الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لتجهيزات المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

٧. الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لبناء المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

٨. استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المؤسسة التعليمية

٩. استثمار الحجرات والمرافق وتوظيفها بأعلىٰ درجة

الباب الثالث: الضوابط المهنية والفنية والأخلاقية للخدمة التعليمية المقدمة

١٠. توفُّر التخطيط العلمي المتكامل بكل عناصره

١١. اختيار عناصر بشرية مؤهلة ذات كفاءات عالية (معلمين وإداريين ومهنيين ومدربين)

١٢. توفُّر التنظيم التكاملي وتوزيع المهام في ضوء التخصصات و إمكانات التنفيذ
١٣. الإسهام في اختيار المناهج الدراسية التي ترتقي بالطالب وفي إعدادها
١٤. القيام بإجراءات التحسين المستمر بالتوجيه والتطوير والتدريب
١٥. القيام بإجراءات التقويم الشامل
١٦. تنفيذ الخبرات التعليمية بما يتوافق مع المنهج التربوي المعتمد
١٧. دقة المادة العلمية وسهولتها لاستيعابها من الطلبة
١٨. مراعاة أسس التعلم، ولاسيما القابلية والدافعية
١٩. أن تكون المادة العلمية مواكبة للتطور العلمي وآخر المستجدات
٢٠. أن تحمل المادة العلمية صبغة أخلاقية

الباب الرابع: واجبات المدير العام للمؤسسة التعليمية

أولاً: واجبات المدير العام تجاه الطلبة

٢١. الحرص على أن تكون مصلحة الطلبة محور العمل التربوي

٢٢. التشجيع المادي والمعنوي للطلبة بقدر الإمكان

٢٣. إتقان لغة التخاطب والتواصل والحرص على سلامتها أثناء الحوار والإلقاء

٢٤. ترسيخ حب القراءة والمطالعة والبحث

٢٥. تنمية المواهب والقدرة على الابتكار

٢٦. تنمية المهارات والاعتماد على النفس

٢٧. مراعاة الفروق بين الذكر والأنثى، والحاجات المختلفة والمشكلات المختلفة بين الجنسين

٢٨. إحسان التعامل مع الطلبة حسب تفاوت الأعمار

٢٩. الاهتمام بالأسباب التي تحول دون إلجاء الطلاب إلى الدروس الخصوصية

٣٠. تقدير آراء الطلاب وتقبل شكاويهم

٣١. غرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس الطلبة وإرشادهم إليها

٣٢. مساعدة الطلبة علىٰ التعلم مع مراعاة الفروق الفردية

٣٣. العدل في المعاملة بين جميع الطلاب

٣٤. التزام القدوة الحسنة في الأخلاق والسلوك

٣٥. التوعية ضد المخاطر وسوء التصرفات

٣٦. التوعية ضد الأفكار الضارة الوافدة

٣٧. اعتماد نظم لتقييم الطلاب

٣٨. توجيه الطلاب للحفاظ علىٰ البيئة

ثانياً: واجبات المدير العام تجاه أولياء أمور الطلبة

٣٩. دراسة آراء أولياء الأمور ومقترحاتهم لمراعاتها في التخطيط التربوي

٤٠. عدم السماح بإرهاق أولياء الأمور بكثرة الطلبات

٤١. اختيار عدد من الأولياء ليكونوا أعضاء في مجلس الآباء والمعلمين

٤٢. إشراك أولياء الأمور في التخطيط للمناهج وأنشطتها

ثالثاً: واجبات المدير العام تجاه المنافسين

٤٣. تجنب الإضرار بالمؤسسات التعليمية الأخرىٰ

٤٤. تبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية، والتعاون في عقد الندوات

٤٥. الاحترام المتبادل مع المؤسسات المنافسة

٤٦. تجنب إغراء طلبة المؤسسات المنافسة أو معلميها للانتقال منها

٤٧. تجنب الدعاية للمؤسسة، بما ليس فيها

رابعاً: واجبات المدير العام تجاه المجتمع

٤٨. أن يكون للمؤسسة التعليمية دورٌ بناءٌ وفاعل في الأنشطة الاجتماعية

٤٩. أن تكون المؤسسة التعليمية ركيزة من ركائز الإصلاح في المجتمع

٥٠. العمل علىٰ تلبية حاجات المجتمع من التعليم وفقاً للأولويات

٥١. الحرص علىٰ عامل الجودة وتخفيض الرسوم

٥٢. الإسهام في توفير فرص عمل لأفراد المجتمع

٥٣. تقديم مصلحة المجتمع علىٰ المصلحة الخاصة

٥٤. الإلمام بما يتعلق بأهداف المجتمع واتجاهاته

٥٥. الحرص علىٰ تقديم كل أنواع المساعدة الممكنة لأفراد المجتمع

خامساً: واجبات المدير العام تجاه المهنة

٥٦. المحافظة علىٰ شرف المهنة، والابتعاد عن كل سلوك يخل بها

٥٧. التحلي بالضمير المهني

٥٨. التفرغ للمهنة، وعدم الانشغال عنها بأعمال أخرىٰ

٥٩. تنمية الذات والاستزادة من العلم والخبرة باستمرار

٦٠. إدخال التقنيات الحديثة في التوثيق والبحث والوسائل

٦١. بناء علاقات إيجابية إنسانية بين المؤسسة والعاملين والمدرسين والطلبة

٦٢. إتباع أرشد السبل في الصرف والإنفاق

٦٣. متابعة المعارض التثقيفية

سادساً: واجبات المدير العام تجاه المعلمين والعاملين في المؤسسة

٦٤. العدل بين جميع العاملين بالمؤسسة دون تمييز

٦٥. عدم استغلال ظروف العاملين وحاجتهم للعمل

٦٦. منح العاملين حقوقهم كاملة

٦٧. احترام العاملين والتعامل معهم بطريقة لائقة

٦٨. الاستماع إلىٰ ملاحظات العاملين واقتراحاتهم

٦٩. الإسهام في تطوير العاملين علمياً ومهنياً وأخلاقياً

٧٠. تقويم العاملين في أعمالهم ومتابعتهم، وتقديم النصح والإرشاد لهم

٧١. تمكين الموظفين والمعلمين من ممارسة مهامهم حسب التخصص

٧٢. توجيه العاملين من الموظفين والمعلمين للحصول علىٰ شهادة التزام أو ما يماثلها

الباب الخامس: واجبات المعلمين العاملين في المؤسسة التعليمية

أولاً: واجبات المعلمين تجاه المؤسسة

٧٣. المحافظة على سمعة المؤسسة التعليمية

٧٤. الالتزام بقوانين المؤسسة وأنظمتها التعليمية والإدارية

٧٥. إسداء النصح لإدارة المؤسسة بما ينهض بمستواها وأدائها

٧٦. المحافظة على ممتلكات المؤسسة

٧٧. أن يكون المعلم عامل جذب في المؤسسة التي يعمل فيها

٧٨. الالتزام بنظام المرجعيات الوظيفية وعدم تخطِّيها

٧٩. الإسهام في حل المشكلات التربوية

ثانياً: واجبات المعلمين تجاه الطلبة

٨٠. الحرص على تربية الطلبة وتعليمهم ومعاملتهم بعدالة ولطف

٨١. اعتماد اللغة الفصحى

٨٢. تجنب السّلوكيات التي تؤثر سلباً على الطلبة، مثل التدخين

ثالثاً: واجبات المعلمين تجاه أولياء الأمور

٨٣. إطلاع أولياء الأمور علىٰ أحوال أولادهم بصدق

٨٤. الاستماع إلىٰ آراء الأولياء ومقترحاتهم واعتراضاتهم

٨٥. عدم إرهاق أولياء الأمور بكثرة الطلبات

رابعاً: واجبات المعلمين تجاه الزملاء

٨٦. الاحترام والتقدير للزملاء

٨٧. النصيحة سراً دون الجهر أمام الناس

٨٨. المسامحة والصفح عن الزملاء

٨٩. التواضع للزملاء وعدم التعالي عليهم

٩٠. التعاون المتبادل مع الزملاء

٩١. تجنب المراء والجدل المذموم مع الزملاء

٩٢. تجنب الحسد والحقد والمنافسة غير الشريفة

خامساً: واجبات المعلمين تجاه المهنة

٩٣. تحليل المناهج الدراسية لتصميم الأنشطة التعليمية والتقويمية

٩٤. اكتساب مهارات البحث العلمي وقواعد التوثيق بالتقنيات الحديثة

٩٥. معرفة طرق التدريس وتنوع أساليبها ولاسيما التعليم التفاعلي والتعاوني

٩٦. معرفة علم نفس الطفولة والمراهقة وأسس التعلم

٩٧. القدرة علىٰ إدارة الموقف التعليمي

سادساً: واجبات المعلمين تجاه المجتمع

٩٨. مشاركة المعلم في الأنشطة الاجتماعية والإصلاح في المجتمع

٩٩. أن يبذل المعلم العلم لكل راغب في التعلم من أفراد مجتمعه

١٠٠. الإسهام في حل مشكلات الشباب والفتيات

١٠١. الإسهام في تمكين بناء الأسرة وتنمية روابطها

١٠٢. الترغيب في ممارسة الرياضة البدنية

الباب السادس :حقوق المدير العام للمؤسسة التعليمية على الجهات المختصة

أولاً: حقوق مادية:

١٠٣.توفير الكفاية المالية، وذلك بتخصيص موازنة كافية

١٠٤.تحقيق الشعور بالأمن الوظيفي

ثانياً: حقوق معنوية:

١٠٥.إعطاء الموظف التربوي مكانته الاجتماعية اللائقة

١٠٦.وضع نظام تأديبي بحق الطالب الذي يتجاوز حدود الأدب مع المعلم

ثالثاً: حقوق مهنية:

١٠٧.توفير البيئة المدرسية المناسبة للعملية التعليمية

١٠٨. دعم البرامج المتعلقة بوضع المناهج الدراسية وتعديلها وتطويرها

١٠٩.تحديث القوانين والأنظمة لتلبية حاجات المجتمع

التزام المؤسسة التعليمية

مُقَدِّمَة

أ. أسس مؤسسة التزام و منطلقاتها

مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية أول مؤسسة من نوعها في العالم، تضع معايير أخلاقية لجميع المهن والأعمال (المعلم الطبيب، الصحفي، الموظف، السائق...) وهي مؤسسة لا تهدف إلى الربح التجاري وجميع ما تحققه من دخل يكون بهدف تمويلها ودعم أهدافها في نشر الأخلاق وتطبيقها؛ من أجل الارتقاء بالمجتمع أخلاقيًا ومهنيًا.

التأسيس: تأسست في دولة الإمارات العربية المتحدة بداية عام ٢٠٠٧م، وتضم نخبة من رواد الفكر و المتخصصين في مجال التربية والتوجيه السلوكي، والبرمجة اللغوية العصبية، والمهنيين المتميزين.

الرؤية: مجتمع واع ملتزم بمنهج أخلاقي متكامل.

الرسالة: العمل على تطبيق ونشر أخلاقيات حضارية تشمل كافة فئات المجتمع .

شعارها: الالتزام... إتقان وإحسان.

الأهداف : تهدف مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية إلى:

١. توعية كافة فئات المجتمع ودفعها للتمسك بأخلاقيات المهن والأعمال.

٢. الحد من الممارسات المهنية غير الأخلاقية في المجتمع.

٣. زيادة الوعي بأخلاقيات المهن والأعمال وانعكاساتها على المجتمع.

٤. توفير مرجعية لاتخاذ القرارات ذات العلاقة بأخلاقيات المهن والأعمال.

٥. إتقان العمل وجودته وتطبيق السلوكيات والأخلاقيات المهنية.

ب.تعريف الأخلاق وأهميتها للمجتمعات الإنسانية

ليست الأخلاق من مواد الترف، التي يمكن الاستغناء عنها، بل هي أصل من أصول الحياة التي ارتضاها الله للإنسان .

تعريف الخلق : صفة مستقرة في النفس (فطرية أو مكتسبة) ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة، فالخلق منه ما هو محمود، ومنه ما هو مذموم والذي يميز الأخلاق عن الصفات الأخرىٰ المستقرة في النفس الإنسانية كالغرائز مثلاً، كون آثارها في السلوك قابلة للحمد أو للذم.[1]

ضرورة مكارم الأخلاق للمجتمعات الإنسانية

إن أي مجتمع من المجتمعات لا يستطيع أفراده أن يعيشوا متعاونين سعداء مالم تربط بينهم روابط متينة من الأخلاق الكريمة فمكارم الأخلاق ضرورة اجتماعية ومتىٰ فُقدت الأخلاق ، تفكك المجتمع وتنازع أفراده، ومن ثمَّ الانهيار الكامل لهذا المجتمع، ولك أن تتخيل مثلاً مجتمعاً من المجتمعات انعدمت فيه مكارم الأخلاق كيف يكون هذا المجتمع ؟ كيف تكون الثقة بالحقوق المادية؟

وكيف تكون الثقة بالعلوم والمعارف والأخبار **لولا فضيلة الصدق؟!** إلامَ يؤول مطلب التعايش بين الناس في أمن واستقرار، ومطلب التعاون فيما بينهم ضمن بيئة مشتركة **إذا فقدت فضيلة الأمانة ؟**

كيف تكون أمةٌ مّا قادرة علىٰ إنشاء حضارة مثلىٰ **لولا فضائل التآخي والتعاون والمحبة والإيثار؟** كيف يكون الإنسان مؤهلاً لبلوغ مراتب الكمال الإنساني إذا كانت أنانيته مسيطرة عليه، صارفة له عن كل عطاء وتضحية وإيثار؟ رحم الله القائل :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت   فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ج . أهمية المؤسسة التعليمية وضرورة التحلي بأخلاقيات المهنة

المؤسسة التعليمية هي الجهة التي تُؤتمن علىٰ أهم ما يملكه المجتمع من ثروة، ألا وهي فلذات الأكباد، وهم الناشئون الذين يُنتظر منهم أن يكونوا بُناة المستقبل للأمة، والحامين لسياجها والحاملين لشعلة حضارتها، والذين يكملون رسالة ثقافتها وهويتها. وهي الجهة التي يُعتمد عليها رسمياً في رعاية هذه الثروة وتربيتها وتنميتها واستثمارها الاستثمار الأمثل، الذي يخدم أهداف المجتمع وطموحاته في شتىٰ المجالات.

والمؤسسة التعليمية هي التي تهيئ هذه الثروة من البشر ليكونَ منهم المخترعون وكبار العلماء وعظماء الساسة والقضاة والصحفيون؛ بما وفرت لهم من خبرات علمية تربوية طوال مراحل تعليمهم، الأمر الذي أثر في صقل تفكيرهم وبناء شخصياتهم علىٰ نحو مكنهم من التميز، وجعلهم صُناعاً لأهم الاكتشافات والقرارات المؤثرة في حياة البشرية، كما مكّنَ أممهم من تبوُّء مكانة الصدارة والقيادة بين الأمم الأخرىٰ.

ومن هنا كانت مهنة التعليم هي **المهنة الأم**؛ لأنها مهنة سابقة لأي مهنة أخرىٰ فالمهندس، والطبيب، والطيار، والمدير، وغيرهم، لابد لهم قبل أن يتبوءوا هذه المناصب من أن يتلقوا هذه الخبرات التعليمية في المدرسة أو المعهد أو الجامعة بمختلف كلياتها وتخصصاتها.

وقد أُطلق علىٰ التربية والتعليم وصف (مهنة) لأن ممارستها تقتضي إتقان مهارات لا يمكن تحصيلها إلا بالتدريب والممارسة العملية، بالإضافة إلىٰ المعرفة بكثير من الأسس والمبادئ، كما أطلق عليها أيضاً وصف (الرسالة) بحكم الأبعاد الإنسانية لهذه المهنة، وكونها مهمة الأنبياء ومهنتهم. ولأهمية المؤسسة التعليمية ومكانتها في صناعة التقدم البشري وصيانة الحضارة البشرية، فقد اهتمت الدراسات التربوية بالبحث في مهامها المتنوعة، وصفاتها.

وفيما يأتي توضيح مفصل للمعايير الأخلاقية والصفات التي ينبغي أن تتحلىٰ بها المؤسسة التعليمية الناجحة المتميزة.

د. التعريف بالمصطلحات المتعلقة بالبحث

التـزام المؤســسة التعليميـة : وثيقـة تـشمل الـضوابط الأخلاقيـة والمهنية التي ينبغي أن تتحلىٰ المؤسسة التعليمية وتتصف بها، والتي تضبط علاقتها مع عملائها وكافة مكونات المجتمع ، وقد جاءت هذه الضوابط علىٰ نحو مواد مشروحة بإيجاز .

الالتزام: تطبيق مواد هذا المنتج «التزام المؤسسة التعليمية».

المؤسسة التعليمية: وتشمل المدارس والمعاهد والجامعات .. سواء أكانت حكومية أو خاصة .

المدير العام: المسؤول الأول سواء كان صاحب المؤسسة أو مشرف عليها، وسواء سمّي الرئيس التنفيذي أو المدير العام.



الباب الأول
الأخلاق والقيم النبيلة التي ينبغي أن يتحلى بها المدير العام للمؤسسة التعليمية

المادة (١) التحلي بالصفات الأخلاقية والسلوكية:

علىٰ المدير العام للمؤسسة التعليمية والعاملين فيها أن يتحلوا بمكارم الأخلاق وعظيم الشمائل والصفات النبيلة، ومن أهمها ما يأتي:

الإخلاص: وهو الباعث الأساسي الذي يدفع المرء للعمل وإتقانه[٢].

الصدق: وهو القول بما يطابق الحقيقة والواقع من غير تبديل ولا زيادة ولا نقصان وكما يكون الصدق في الأقوال يكون في الأفعال عند مطابقتها للحقيقة والواقع[٣].

التواضع: هو تجمّل النفس بالخضوع ومنعها عن الترفع علىٰ الناس والاستخفاف بهم، وحملها علىٰ احترامهم مهما اختلفت درجاتهم وتباينت مشاربهم، وعدم التكبر علىٰ أحد[٤].

الصبر : هو تحمل النفس مكاره الحياة، وعدم الجزع لنوائب الدهر ونكباته، فالصبر قوة خلقية من قوى الإرادة، تمكن الإنسان من ضبط نفسه لتحمل المتاعب والمشقات والآلام، وضبطها عن الاندفاع بعوامل الضجر والجزع والسأم والملل والعجلة والرعونة ، والغضب والطيش والخوف والطمع ، والأهواء والشهوات والغرائز ⁰.

العفة : هي كفّ النفس عن المحارم وعمّا لا يجمل بالإنسان فعله ومنها : العفة عن اقتراف الشهوة المحرمة،وعن أكل المال الحرام، وعن ممارسة ما لا يليق بالإنسان أن يفعله مما لا يتناسب مع مكانته الاجتماعية، ومما يراه الناس من الدناءات، كالجشع في الولائم،وكذلك الجشع في التجارة ومزاحمة صغار الكسبة في مجالاتهم البسيطة قليلة الموارد والأرباح .

الحياء : خُلق يبعثُ علىٰ ترك القبيح من الأقوال والأفعال والأخلاق ويمنع صاحبه من التقصير في حقّ ذي الحقّ ، فالحياء تغيرٌ وانكسارٌ يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به[٧] .

المحبة : ميل النفس إلىٰ ما تراهُ و تظنهُ خيراً، ومن أحب خالقه أحب الناس جميعًا، يتمنىٰ لهم الخير كما يتمناه لنفسه[٨].

العزة : هي حالةٌ مانعةٌ للإنسان من أن يُغلب، فالعزيز من الناس من يحتاج إليه الناس في أهم أمورهم، ثم رزقه الله القناعة حتىٰ استغنىٰ بها عن خلقه، ومده بالقوة والتأييد حتىٰ استولىٰ بها علىٰ صفات نفسه[٩].

العلم : الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، والعلم يهدي أهله إلىٰ الخير، فهو حياة القلوب، ونور البصائر، وشفاء الصدور ورياض العقول، ولذة الأرواح، وأنس المستوحشين ودليل المتحيرين، وهو الميزان الذي به توزن الأقوال

والأعمال والأحوال، فهو الحاكم المفرق بين الشك واليقين، والغي والرشاد، والهدىٰ والضلال، وبه تعرف الشرائع والأحكام وبه توصل الأرحام.. "[1].

الرحمة : رقة في القلب يلامسها الألم حينما تدرك الحواس أو يتصور الفكر وجود الألم عند شخص آخر، أو يلامسها السرور حينما تدرك الحواس، أو يتصور الفكر وجود المسرة عند شخص آخر، فهي مشاركة الكائن الحي لغيره في مثل آلامه ومسرّاته، والشعور بمثل مشاعره، ولا يشترط في المماثلة التساوي في المقدار، وإنما يكفي فيها المشاركة العامة في الألم أو المسرة، وهي منبع كريم يفيض بالعطاء، وهو إذا لم يفض بالعطاء لمستحقي الرحمة بسبب من الأسباب ، احتقن فآلم صاحبه."[1]

الأمانة : هي خُلُقٌ ثابتٌ في النفس يعفُّ به الإنسان عما ليس له به حقٌّ، وإن تهيأت له ظروف العدوان عليه دون أن يكون عرضةً للإدانة عند الناس، ويؤدي به ما عليه أو لديه من حق لغيره، وإن استطاع أن يهضمه دون أن يكون عُرضةً للإدانة عند الناس. وهي أحد الفروع الخلقية لحب الحق وإيثاره وهي ضد الخيانة . وللأمانة ثلاثة عناصر: الأول : عفة الأمين عما ليس له به حق . الثاني : تأدية الأمين ما يجب عليه من حق لغيره، الثالث : عناية الأمين بحفظ ما استؤمن عليه، وعدم التفريط بها والتهاون بشأنها ، أي الأمانة[1] .

التفاؤل : الفأل هو الكلمة الصالحةُ أو الكلمة الطيبةُ أو الكلمة الحسنةُ ، والمراد بالتفاؤل : انشراح قلب الإنسان وإحسانهُ الظنّ، وتوقع الخير بما يسمعه من الكلام الصالح أو الحسن أو الطيّب[2].

العدل : هو إعطاء كل ذي حق ما يعادل حقه ويساويه دون زيادة ولا نقصان وقيل هو بذل الحقوق الواجبة وتسوية المستحقين في حقوقهم ، ولدىٰ التأمل الدقيق يتبين لنا أن معظم العلاقات المادية وغير المادية بين الناس لها من الحق أصول ثابتة وحين يتم التقيد بما في هذه الأصول من حق بالعمل أو القول أو الحكم أو وضع القوانين والنظم فذلك هو العدل ، و بهذا يتساوىٰ الحق والتطبيق العملي أو يتساوىٰ الحق والقول المبين له ، أو يتساوىٰ الحق والحكم المقرر له، أو يتساوىٰ الحق والقانون أو النظام المحدد له[14].

الوفاء بالعهد : إتمامه وعدم نقض حفظه، فعلىٰ الإنسان أن يصبر علىٰ أداء ما يعد به الغير ويبذلهُ من تلقاء نفسه، ويرهنُهُ به لسانُهُ حتىٰ وإن أضر به ذلك[15].

الحلم : هو ضبط النفس عند ثورة الغضب حال ما يدعو إليه

وتملك عنانها حذر الاسترسال في هيجانها، فيحدث مالا تُحمد عقباه[١٦].

العفو : هو الصفح عند القدرة عمن هفا، وعدم الأخذ بالثأر ممن ارتكب جرماً [١٧].

الجود : هي إفادةُ ما ينبغي لا لعوضٍ ولا لغرضٍ، فالجَوادُ هو الذي يُعطي بلا مَسألةٍ صيانةً للآخذِ من ذل السؤال[١٨].

وما الجودُ من يُعطي إذا ما سألتَهُ ولكن من يُعطي بغير سُؤال

سلامة الصدر من الحقد : الحقد : هو العداوة الدفينة في القلب والعداوة هي كراهية يصاحبها رغبة بالانتقام من الشخص المكروه إلىٰ حد إفنائه وإلغائه من الوجود، ومن مرادفات الحقد تقريباً: كلمة الغِلّ، فالغِل هو العداوة المتغلغلة في القلب ، ومن مرادفاته أيضاً : الضغن ، والشحناء فهي جميعها كلمات تدور حول معنىٰ واحد أو معانٍ متقاربة

ترجع بوجه عام إلىٰ معنىٰ العداوة ، مع بعض فروق في الدلالات ، وكم دفع الحقد كثيراً من الأفراد والأمم إلىٰ جحود الحق ، والتمرد علىٰ الاعتراف به أو اتباعه"[1] ، قال الجرجاني: الحقد هو طلب الانتقام، وتحقيقهُ: أن الغضب إذا لزم كظمه لعجز عن التشفي في الحال، رجع إلىٰ الباطن واحتقن فيه فصار حقداً، وقيل هو سوء الظن في القلب علىٰ الخلائق لأجل العداوة ، وقال الجاحظ: الحقد هو إضمار الشر للجاني إذا لم يتمكن من الانتقام منه، فأخفىٰ ذلك الاعتماد إلىٰ وقت إمكان الفرصة.[2]

سلامة الصدر من الحسد : الحسد : هو تمني زوال نعمةٍ عن مستحقٍ لها، فهو من الرذائل الخلقية ذات النتائج النفسية والاجتماعية السيئة جداً علىٰ الأفراد وعلىٰ الجماعات وهو داءٌ دوي إذا أصاب النفس الإنسانية أضناها وأشقاها وجعلها مصدر أذىً للآخرين الذين امتحنهم الله بفضائل

من نعمه ومزيد من عطائه "[1].

المادة (٢) الاعتناء بالمظهر العام والصفات الجسمية

وبيان هذه المادة من خلال الأمور الآتية:

أ- جمال الظاهر ونظافته

علىٰ المدير العام للمؤسسة التعليمية والعاملين فيها من الهيئة الإدارية والتعليمية أن يكون كل منهم حسن المظهر جميل الهيئة أنيقًا، يعتني بملابسه ومظهره ونظافة بدنه حتىٰ ترتاح لرؤيته العيون وتسعد به النفوس. فينبغي أن يكون ملبسه نظيفًا ومرتبًا ومنسجمًا مع القيم الإنسانية والعادات والتقاليد السائدة في بلده و منطقته وكذلك ينبغي أن يعتني بشعره وأظافره وسائر بدنه؛ فهذا مما تدعو إليه الفطرة السليمة. وبذلك يكون مقبولاً محبوبًا، لاسيما للطلبة ومن يتعامل معهم.

ب - طيب الرائحة:

انطلاقاً من كون المؤسسة التعليمية تتعامل مع الطلبة وأولياء الأمور والجمهور ... جميعاً، فينبغي عليها أن تستعمل الروائح الطيبة التي تميل إليها النفوس؛ لأن الروائح غير الطيبة التي تنبعث من الإنسان نتيجة عمله أو نتيجةً لتناول طعام (كالثوم والبصل والدخان) تنفر الناس منه، وتجعله موضعاً للنقد[٢٢].

ج ـ طلاقة الوجه:

علىٰ المدير العام للمؤسسة التعليمية والعاملين فيها من الهيئة الإدارية والتعليمية أن يكون كل منهم بشوش الوجه لطيفاً لا عبوساً؛ لأن ذلك له أثر طيب علىٰ الناس. والإنسان بطبعه لا يألف ولا يرتاح إلا لمن كان سمح الوجه بشوشاً[٢٣].

د- سلامة الجسم:

إن المهام التربوية المطلوبة من المربي تتطلب أن يكون سليم الجسم معافىٰ، لديه القدرة علىٰ الصبر والتحمل[٢٤] والمثابرة علىٰ العمل واستمرار العطاء وحسن المتابعة.

الباب الثاني
ضوابط بناء المؤسسة التعليمية وتجهيزاتها

لضمان مسيرة المؤسسة التعليمية في أداء رسالتها السامية في التربية والتعليم وتكاملها مع غيرها من المؤسسات الخدمية الأخرى في الدولة لابد أن تحكمها أحكام القوانين والقرارات واللوائح وما ورد في السياسة التعليمية للدولة وضوابطها بما تتضمنه من أهداف ومبادئ وقيم تربوية وأخلاقية، واجتناب كل ما يدمر القيم العليا والآداب العالية، وهذا يتطلب أن يتوافر في المؤسسة التعليمية الشروط والضوابط الآتية في النظام والبناء والموارد البشرية.

المادة (٣) الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لمساحة المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

يجب أن لا تقل مساحة المؤسسة التعليمية عن المساحة التي حددتها الجهات المختصة، بحسب تخصص المؤسسة ومستواها التعليمي (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي...) كما يجب مراعاة المسافة المنصوص عليها، بين مؤسسة تعليمية قائمة وأخرى، مع مراعاة الاستفادة القصوى من مساحة المنشأة، وذلك بتقسيم مساحتها بحسب أهمية المرافق، وبحسب الاختصاص.

المادة (٤) الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لموقع المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

يجب على المنشأة التعليمية الالتزام بشروط الموقع المراد إقامة المؤسسة التعليمية عليه وضوابطه كما حددتها الجهة المختصة، مع مراعاة البعد عن التلوث والضجيج والضوضاء، فهي من أبرز الصفات التي يجب أن يتمتع بها الموقع.

المادة (٥) الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لتصميم المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

يجب أن تتم الإنشاءات حسب المخططات الهندسية المعتمدة من الإدارة المختصة، مع وجوب مراعاة الهوية الثقافية،والطابع المعماري المحلي، وانسجام التصميمات مع البيئة المحيطة بها،كذلك يجب مراعاة تناسب هندسة المباني مع مناهج التعليم ومع الخصائص البيئية والاقتصادية والاجتماعية وفقًا لقوانين البناء والتنظيم المدني للبلد الذي توجد فيه المنشأة.

المادة (٦) الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لتجهيزات المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

يجب أن تستوفي المؤسسة الشروط الفنية اللازمة للتجهيزات الصحية وإجراءات السلامة المعمول بها في البلد الذي توجد فيه المؤسسة التعليمية.

ويمكن الاطلاع علىٰ أهم هذه الشروط التي حددتها بعض الجهات المختصة في هذا المجال:

- تركيب شبكات إنذار في المواقع المهمة مثل المكتبات والمختبرات والمقصف مع ربطها بلوحة التحكم في مكتب المدير أو غرفة الحارس.
- توفير مخارج طوارئ حسب المواصفات المطلوبة وأن لا تكون حلزونية الشكل.
- تركيب كشافات إضاءة الطوارئ ولوحات إرشادية تدل علىٰ مخارج الطوارئ.
- تركيب أجراس إنذار للحريق في كل المبنىٰ.
- تأمين طفايات حريق في الممرات من نوع البودرة مع ثاني أكسيد الكربون.
- تركيب شبكات إطفاء مرتبطة بمضخة حريق تعمل أتوماتيكيًا بالكهرباء والديزل معًا.
- توفير التهوية والإضاءة الطبيعية والتكييف حسب المواصفات

القياسية، بنحوٍ يكون فيه اتجاه الإضاءة علىٰ يسار الطالب، مع تزويد جميع النوافذ بالستائر المناسبة.

- توفير مخازن ورفوف في الفصول الدراسية والمختبرات بما يتناسب مع عدد الطلبة.
- التأكد من سلامة التمديدات الكهربائية، ووضعها داخل أنابيب عازلة.

المادة (٧) الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لبناء المؤسسة التعليمية داخل البلد الذي توجد فيه

يجب أن تكون مواصفات بناء المؤسسة التعليمية مطابقة للشروط والأنظمة المعتمدة من الإدارة المعنية بهذا الشأن، ويمكن الاطلاع علىٰ أهم الشروط والضوابط التي حددتها بعض الجهات المختصة:

- مراعاة تمتع البناء بالهواء النظيف والشمس حيث تقام الكثير من المؤسسات التعليمية في أقبية.
- يجب إقامة سور يحيط بالمؤسسة مع احترام مستوىٰ الارتفاع المحدد له في البلد الذي توجد فيه.

- توفير دورات مياه للطلاب، والمدرسين والموظفين مع العناية التامة بمعايير النظافة ووسائلها.
- توفير مواقف للسيارات.
- وجود مجمعات مياه مبردة للشرب موزعة داخل الأجنحة، وفي أماكن مظللة من الساحات.
- يجب أن تشتمل المؤسسة علىٰ مكتبة تحتوي علىٰ أهم المواد العلمية المفيدة.
- أن تشتمل المؤسسة علىٰ مكاتب إدارية، وغرف للمدرسين والإداريين والمشرفين وغرفة خاصة بالحارس.
- أن تشتمل المؤسسة علىٰ المختبرات وغرف الحاسب الآلي وقاعات النشاط بما يتناسب مع عدد الطلاب، كما يجب وجود المختبرات بعيدة عن الفصول الدراسية بقدر الإمكان.
- يجب توفير ساحة للطلبة بمساحة لا تقل عن ضعف المساحة المخصصة للفصول الدراسية.
- وجود مقصف واحد علىٰ الأقل مع ضرورة مطابقته للمعايير الصحية المنصوص عليها.

- يجب أن تشتمل المؤسسة علىٰ ملاعب رياضية، تناسب المرحلة العمرية للطلاب.
- يجب أن يتوفر في المؤسسة مركز إسعاف أولي، يتناسب مع حجمها وتوزيعها الجغرافي.
- وجود مكان مناسب للصلاة.
- وجود صالة واحدة علىٰ الأقل أو مدرج للأنشطة الترفيهية والندوات.

المادة (٨) استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المؤسسة التعليمية

يجب علىٰ المدير العام للمؤسسة التعليمية الاستعانة بالتقنيات الحديثة قدر استطاعته، في كل ما يخص العمل من تجهيزاتٍ وأدوات...إلخ، وخاصةً الحاسوب والتجهيزات المخبرية فالحاسوب أصبح من الضروريات لما له من دورٍ فعالٍ في تنظيم وتسهيل شؤون العمل؛ مما يساهم في تحسين مستوىٰ المخرجات وتقدم وتطور المؤسسة التعليمية.

المادة (٩) استثمار الحجرات والمرافق وتوظيفها بأعلى درجة

على المؤسسة التعليمية استثمار الحجرات والمرافق وتوظيفها بأعلى درجة لمصلحة العمل وتحقيق الأهداف، مع تجنب كثافة الطلبة في الفصول..



الباب الثالث

الضوابط المهنية والفنية والأخلاقية للخدمة التعليمية المقدمة

المادة (١٠) توفُّر التخطيط العلمي المتكامل بكل عناصره

التخطيط نظرة مستقبلية إلىٰ ما يُنتظر أن تكون عليه أوضاع التربية ومخرجاتها نتيجة للعمليات والإجراءات والأساليب والأنشطة والوسائل التي تتحقق بها أهداف الخطة.

وقد يكون التخطيط بعيد المدىٰ ليصل إلىٰ عشرين عامًا، أو يكون لخمسة أعوام ثم تتجزأ الخطة الخمسية إلىٰ خطط سنوية ثم فَصْلية فأسبوعية فيومية. والخطة السنوية هي الأهم وتشتمل الخطة علىٰ العناصر الآتية:

١. المداخل، وتشمل: بيانات الطلبة، والعاملين، والإمكانات والأهداف المنتظر تحقيقها.

٢. العمليات، وتشمل: الأنشطة والأساليب، والوسائل، وإجراءات تنفيذ المناهج.

التقويم الشامل المتنوع لتحديد مدىٰ تحقق الأهداف.

٣. الصعوبات المتوقعة مع الحلول البديلة التي يتم بها تفادي المفاجآت، مما يسبغ على الخطة صفة المرونة.

٤. والتخطيط عمل تراكمي متواصل حيث توضع الخطة في ضوء حاجات المجتمع وطموحاته، ومؤشرات السياسة التعليمية للدولة وكذلك بناء على نتائج تقويم الخطط السابقة، وبالتخطيط العلمي يتم تفادي التخبط والارتجال والهدر في الجهد والوقت والمال.

المادة (١١) اختيار عناصر بشرية مؤهلة ذات كفايات عالية (معلمين وإداريين ومهنيين ومدربين)

إن تقدم المؤسسة التعليمية وتطورها يتم باختيار الكوادر البشرية من ذوي الكفاءة للقيام بمهام مسيرة التربية والتعليم، في التدريس والتخطيط والشؤون الإدارية والمالية والمختبرات والأنشطة والتدريب. حيث إن صلاحية التعيين في المؤسسات التعليمية الحكومية ترجع إلى الجهات الحكومية المختصة. أما المؤسسات التعليمية الخاصة فإنها تملك صلاحية تعيين موظفيها، لكن بالتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة.

المادة(١٢) توفُّر التنظيم التكاملي وتوزيع المهام في ضوء التخصصات وإمكانات التنفيذ

ويقصد بالتنظيم توزيع المهام والأعمال علىٰ العاملين في ضوء التخصصات والقدرات وإمكانات التنفيذ بناءً علىٰ معطيات البيئة وحجم الموارد البشرية والمادية وأنواعها؛ ليسير العمل علىٰ شكل نظام يعرف لكل عنصر من عناصره موقعه فيه وما يقوم به بشكل متكامل ومتفاعل مع الآخرين في منظومة متماسكة.

المادة(١٣) الإسهام في اختيار المناهج الدراسية التي ترتقي بالطالب، وفي إعدادها

إن المؤسسة التعليمية هي الأقرب إلىٰ الطلبة والأعرف والأخبر بقدراتهم وميولهم وما يناسبهم من المناهج، ولذا لابد أن يكون لها دور في اختيار المناهج وفي إعدادها وفي طريقة تنفيذها، لكن ضمن توجهات الدولة وسياستها التعليمية، وليس من المناسب أن تكتفي بما يرد إليها من الجهات المختصة.

المادة (١٤) القيام بإجراءات التحسين المستمر بالتوجيه والتطوير والتدريب

ويشمل التحسين ما يأتي:

١- التوجيه الذي يضبط العمل ويشرف على مسيرته ويساعد في تنميته باعتباره مصدراً للخبرات الناضجة.

٢- التطوير للعمل وللإمكانات المعنوية والمادية.

٣- التدريب الذي يخطط له بناء على الحاجات الميدانية للطلبة والعاملين، وعلى المستجدات وما تم تطويره في المجال التربوي.

المادة (١٥) القيام بإجراءات التقويم الشامل المستمر

ويهدف التقويم إلى تحديد مدى تحقق الأهداف، وهو عملية قياسية تشخيصية علاجية، وتشمل جميع جوانب العمل: الطلبة والعاملين والمبنى والمرافق والإمكانات ويتم التقويم بأساليب متعددة، كالملاحظة والمقابلة والاختبارات الشفوية والتحريرية والسجلات التراكمية، وكذلك بالتقويم الذاتي.

المادة (١٦) تنفيذ الخبرات التعليمية بما يتوافق مع المنهج التربوي المعتمد

إن المادة العلمية وأنشطتها التي تدرس للطلبة يجب أن تكون مطابقة لما ورد في وثيقة المناهج التي تقررها الجهات المختصة بناء على السياسة التعليمية للدولة. وهذا ينطبق أيضًا على المؤسسات التعليمية الأجنبية الخاصة؛ حيث إن هناك قدراً من المناهج الملزمة لها لتكون منسجمة مع توجهات الدولة وسياستها التعليمية.

المادة (١٧) دقة المادة العلمية وتسهيلها لاستيعابها من الطلبة

إن دقة المادة العلمية في المناهج مطلب مهم تجاه الحقيقة والأمانة العلمية؛ لأن الأخطاء العلمية لها آثار خطيرة على الطلبة ثقافيًا،كذلك فإن المادة العلمية وأنشطتها يجب أن تعرض بطريقة سهلة على الطلبة، ومتناسبة مع قدراتهم،مع ضرورة أن تراعى فيها الفروق الفردية.

المادة (١٨) مراعاة أسس التعلم، ولاسيما القابلية والدافعية

فالقابلية: تعني بلوغ المتعلم مستوىٰ من النضج يمكنه من استيعاب التعلم الجديد والتفاعل معه، ويشمل ذلك: النضج العقلي والنفسي والاجتماعي والخبرة السابقة.

وأما **الدافعية:** فهي التي تجعل الطالب يُقبِل علىٰ التعلم برغبة وشوق، وهي نوعان:

- داخلية: بأن يكون الدافع للتعلم من المتعلم ذاتيـًا لشعوره بالحاجة إليه وتتحقق عن طريق الاستثارة بالسؤال، أو بعرض وسائل تعليمية أو أجهزة تستفز حب الاطلاع والمعرفة.
- خارجية: كالتشجيع بعبارات الثناء والمديح، أو بالدرجات الإضافية، أو بالجوائز المادية.

وهناك أسس أو أركان أخرىٰ للتعلم مثل: استخدام الوسائل والانتقال من السهل إلىٰ الصعب، ومن الحسي إلىٰ المجرد، ومن المثال إلىٰ القاعدة، ومن البسيط إلىٰ المركب، ومن المعلوم إلىٰ المجهول.

المادة (١٩) أن تكون المادة العلمية مواكبة للتطور العلمي وآخر المستجدات

إن أهم هدف لرسالة التربية والتعليم هو إطلاع الناشئة علىٰ آخر ما توصل إليه العلم والمكتشفات العلمية، ولذلك فإنه إذا تمّ اكتشاف جديد، ولم يرد في المناهج المقررة؛ فإنه يقع علىٰ عاتق المؤسسة التعليمية أن تعرض علىٰ الطلبة هذه المكتشفات ريثما يتم اعتمادها من الجهات المختصة.

المادة (٢٠) أن تحمل المادة العلمية صبغة أخلاقية

إن الهدف الرئيسي من جميع المناهج بمختلف الفروع: هو تحقيق الغايات الأخلاقية التي تعود بالفائدة علىٰ الفرد والمجتمع ولذا يجب علىٰ المؤسسة التعليمية استخلاص أهداف وجدانية لكل درس من الدروس حتىٰ في الرياضيات والعلوم، حيث تُضَمَّنُ هذه الأهداف من خلال الأمثلة التطبيقية،وهنا ننوه إلىٰ ضرورة الابتعاد عن النظريات الهدامة والتي من شأنها هدم الأخلاق والقيم النبيلة.

الباب الرابع
واجبات المدير العام للمؤسسة التعليمية

إن الواجبات الملقاة على عاتق المدير العام للمؤسسة التعليمية تتكامل مع واجبات المعلم المذكورة في منتج التزام المعلم وتنسجم معها، باعتبار أن رسالة كلٍّ من الوزارة والمدرسة والمعلم رسالة واحدة، ومحورها هو الطالب، ولذا فمن المناسب الرجوع إلى منتج التزام المعلم إذا لزم المزيد من التفصيل والوضوح.

أولاً: واجبات المدير العام تجاه الطلبة

وتتجلى هذه الواجبات فيما يأتي:

المادة (٢١) الحرص على أن تكون مصلحة الطلبة محور العمل التربوي

إن نجاح المؤسسة التعليمية وتميزَها يقاس بقدر الفائدة وجودة المخرجات التي يحققها الطلبة علمياً وتربوياً وخلقياً فلذلك لابد

أن تكون المؤسسة التعليمية حريصة على نفع الطلبة وإفادتهم في سلوكهم ومجال تخصصاتهم، فلا تتوانى عن بذل أي جهد يحسِّن من مخرجات التعلم لديهم. وعلى هذا فإن أي نشاط أو عمل أو نفقة ينبغي أن توجه لمصلحة الطالب، بعيداً عن المظاهر والبهرجة.

المادة (٢٢) التشجيع المادي والمعنوي بقدر الإمكان

ينبغي على المؤسسة التعليمية أن تمارس دورها التربوي في تشجيع جميع الطلبة على مواصلة التعلم ماديًا ومعنويًا، وإذا كان بعض الطلبة لايلقَوْن دعمًا مناسبًا من قبل أهليهم وذويهم، لأسباب اجتماعية أو ثقافية أو مادية؛ فينبغي على المؤسسة التعليمية تعويضهم عما ينقصهم من أهاليهم من خلال التوجيه والدعم المعنوي والمادي، كما يجب رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بهم.

المادة (٢٣) إتقان لغة التخاطب والتواصل واعتماد اللغة السليمة

إن اللغة تُستَقىٰ من خلالها العلوم والمعارف والعادات والتقاليد فهي صلة الوصل بين الأبناء والأجداد، وليس من شك في أن تضاؤل العناية باللغة،وحلول اللهجات العامية غير المنضبطة مكانها وبخاصة التي تتخللها الألفاظ الأجنبية، إنما يؤدي إلىٰ آثار سلبية كثيرة علىٰ ثقافة الأمة وهويتها.

ومن الضروري جداً أن يتقن كلٌّ من المدير العام للمؤسسة التعليمية والعاملين فيها اللغة السليمة التي يتخاطب بها مع الطلبة وأفراد المجتمع[٢٥]، وذلك من خلال الآتي:

- تنظيم دورات تدريبية في استخدام اللغة السليمة بالاعتماد علىٰ برنامج يُركّز علىٰ القراءة بصوتٍ مسموع مرتفع أمام المدرّبين للحفاظ علىٰ سلامة اللغة وسلامة مخارج الأصوات.
- الحرص علىٰ حضور الندوات واللقاءات اللغوية السليمة ومشاهدة البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تستخدم اللغة السليمة.

- استخدام اللغة العربية السليمة في الكلمات التي يكثر استخدامها ولاسيما داخل الفصل، مثل: اقرأ، اكتب، افتح الكتاب، أغلق الكراس، ادخل، قف، اجلس... واستبعاد الألفاظ الأجنبية والدخيلة والعامية، وهذا يمكن تطبيقه ابتداء من الصف الأول الأساسي.

ويجدر الإشارة إلىٰ ضرورة إتقان أساليب التواصل الأخرىٰ مثل: الحركة والإشارة والتبسم والصمت ...

المادة (٢٤) ترسيخ حب القراءة والمطالعة والبحث

ينبغي علىٰ المؤسسة التعليمية أن تصمم البرامج التي تنمي لدىٰ الطلبة والعاملين مهارات القراءة والمطالعة الحرة والبحث، وتحبب إليهم اقتناء الكتب والمجلات العلمية الهادفة، ومصادر المعرفة والثقافة، ولاسيما الحاسب الآلي (الكمبيوتر) والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) باعتبار أن ذلك قد أضحىٰ ضرورة حياتية في الثقافة والتربية وحل المشكلات[٢٦]، مع التأكيد علىٰ ضرورة الحذر

من المواقع والقنوات الفضائية غير الأخلاقية، ومن الاستخدام السيء للإنترنت.

المادة (٢٥) تنمية المواهب والقدرة على الابتكار

إن بذرة الإبداع موجودة عند أكثر بني البشر، والفرق بين المبتكر وغيره في الغالب أن المبتكر توفرت له البيئة المناسبة والظروف المواتية لنمو قدراته الابتكارية وظهورها، وأن الآخر لم تتوفر له هذه الظروف، ومن المعلوم أن كل فرد يختلف عن غيره في مجالات الابتكار، ولذلك ينبغي علىٰ المؤسسة التعليمية العمل علىٰ اكتشاف المواهب ومجالات الابتكار، وتنميتها ورعايتها بتوفير البيئة المحفزة والمتطلبات، وبالتشجيع والتواصل المستمر، علماً أن تنمية المواهب لا تكون في جو القهر والشدة، وإنما تتم في جو الطمأنينة والراحة النفسية، كما يجب الحرص علىٰ دعوة الطلاب إلىٰ التفكر والتأمل في الظواهر الكونية.

المادة (٢٦) تنمية المهارات والاعتماد على النفس

إن الاعتماد علىٰ النفس أصبح اليوم من ضرورات الحياة لكل فرد ذكراً كان أم أنثىٰ، ولذا لا بد من تدريبه علىٰ ذلك من نعومة أظفاره، حيث يجب أن تتاح له الفرصة ليأكل ويشرب وحده، وأن ينظف نفسه، وأن يسهم في نظافة الصف والمدرسة والبيت، وأن يدرس دروسه ويحل واجباته بالاعتماد علىٰ نفسه، وأن لا تقدم له المساعدة إلا عند الضرورة بعد أن يبذل جهده ويقوم بعدة محاولات، وأن يكون تعليمه بأسلوب التفكير والممارسة وليس بأسلوب التلقين والإلقاء.

المادة (٢٧) مراعاة الفروق بين الذكر والأنثى، والحاجات المختلفة والمشكلات المختلفة بين الجنسين

لكل من الذكر والأنثىٰ حاجاته المختلفة، ومطالب النمو الخاصة به،وهذه الخصوصية تختلف من مرحلة عمرية إلىٰ أخرىٰ، فطبيعة الطفولة تختلف عن طبيعة المراهقة لدىٰ كل من الجنسين، فالطفل يميل إلىٰ الحركة الشديدة وممارسة اللعب في كرة القدم وتكوين

المجموعات خارج البيت، أما الطفلة فتميل إلىٰ اللعب الهادئ بالحبل أو الكرة داخل البيت، وممارسة الطبخ والكي واللعب بالدمىٰ.

بينما نجد أن المراهق كثير الحركة والضجر والانتقادات، مرهف الإحساس قليل الصبر، وكأنه طفل في صورة رجل، ولذا نجد أن الكبار يتأففون منه باعتبار أن جسمه جسم رجل، ونجد أن الفتاة المراهقة تتميز بهذه الصفات؛ بل أكثر من المراهق، فتتأثر لأي تأنيب أو أية كلمة مهما كانت بسيطة، بالإضافة إلىٰ أن التغيرات الجسمية التي تظهر عليها بسبب البلوغ تتسبب لها بالخجل والإحراج ولاسيما في حالة دم الحيض، حيث تجهل طبيعته، وتخاف من أعراض الإنهاك والفتور بسببه، ولذا لابد من التربية الجنسية للمراهق والمراهقة؛ ومعرفة كل منهما بطبيعة هذه التغيرات وأعراضها، كما لابد من الصبر في معاملتهما وأخذهما بالرفق والإشعار بالاهتمام والرعاية.

المادة (٢٨) إحسان التعامل مع الطلبة حسب تفاوت الأعمار

تختلف متطلبات التعامل مع الطلبة حسب المراحل الدراسية والفئات العمرية التي ينتمون إليها، فكل مرحلة عمرية لها أسلوب يختلف عن أسلوب مرحلة أخرىٰ؛ وذلك لاختلاف المقتضيات العقلية والنفسية لكل مرحلة[٢٧].

المادة(٢٩) الاهتمام بالأسباب التي تحول دون إلجاء الطلبة إلى الدروس الخصوصية

وذلك بنحو مباشر أو غير مباشر، وهذا يتم بما يأتي:

- بتعريف العاملين والطلبة وأولياء الأمور بأضرار الدروس الخصوصية وتوضيح آثارها السلبية في إضاعة الجهد والمال والوقت.
- بأن يكون تصميم المناهج وأنشطتها في حدود قدرات الطلبة فذلك يقلل من تراكم الضعف لدىٰ الطلبة.
- بوضع الخطط والبرامج التي توفر للطلبة البيئة التربوية الحافزة التي تراعي الفروق الفردية في أساليب التدريس والأنشطة والواجبات، وفي معالجة الضعف في أثناء الحصة الدراسية.

- بتوفير الكفاية المادية للعاملين والمدرسين التي تحقق لهم الطمأنينة والاستقرار في السكن والعلاج وتعليم الأولاد ومواجهة موجات الغلاء.
- تجنب الوسائل التي تغري الطلاب لتلقي الدروس الخصوصية.
- إصدار التشريعات الرادعة للمخالفين.

المادة (٣٠) تقدير آراء الطلاب وتقبل شكاويهم

يكفي الطالب أن يعبر عن رأيه ويبوح بمكنونات نفسه، فإن كان الرأي صوابًا؛ فلا بد من الثناء علىٰ صاحبه وتشجيعه وتعزيزه، وقد تم في منتج «**التزام المعلم**»[٢٨] بيان كيفية تصويب الخطأ، كما ينبغي الاستماع إلىٰ اعتراضات الطلبة وشكاويهم ومعرفة أسبابها لمعالجتها بحكمة وروية.

المادة (٣١) غرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس الطلبة وإرشادهم إليها

بما أن العاملين في التربية مربون، فإنه ينبغي عليهم أن لا يقتصر دورهم علىٰ جانب التعليم فحسب، بل عليهم أن يمارسوا دورهم في

التوجيه والإرشاد للأخلاق الفاضلة، والسلوك القويم[29]، ولا سيما في الإخلاص والصدق والأمانة والرحمة والتزام أصول الإيمان الحق.

المادة (٣٢) مساعدة الطلبة على التعلم، مع مراعاة الفروق الفردية

رسالة التربية هي إيصال الخبرات لجميع الطلبة إلىٰ أقصىٰ ما تستطيعه قدراتهم، ولهذا يجب علىٰ المؤسسة التعليمية أن تبذل ما بوسعها لتصميم البرامج والخطط التي تسهل علىٰ المعلمين كيفية تعليم الطلبة، مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم من حيث العمر والذكاء والخبرات السابقة والحالة النفسية والاجتماعية والاقتصادية[30].

المادة (٣٣) العدل في المعاملة بين جميع الطلاب

من مواصفات المؤسسة التعليمية ابتداءً من مديرها ثم العاملين فيها: إقامة العدل بين الجميع في تطبيق النظام؛ فلا فرق بين غني وفقير، ولا أبيض وأسود، بل كلهم في الحقوق سواء.

ولاشك في أن تحقيق العدالة في المؤسسات التعليمية العليا ينعكس علىٰ المؤسسات الأخرىٰ إيجابيًا ليصل إلىٰ الطلبة[31].

المادة (٣٤) التزام القدوة الحسنة[٣٢] في الأخلاق والسلوك

علىٰ المدير العام أولاً أن يكون قدوة لغيره في الأخلاق الطيبة الحسنة والقيم الإنسانية والسلوك السوي والعمل الجاد المخلص[٣٣]. ولا شك أن القدوة تعد من أنجح الأساليب التربوية سواء بالنسبة للطلبة أو لمختلف أفراد المجتمع، لاسيما أن المجتمع لا يغفر للمربي أي خطأ أو تجاوز.

المادة (٣٥) التوعية ضد المخاطر وسوء التصرفات

إن ميول الطلبة إلىٰ الحركة واللعب قد تدفعهم إلىٰ كسر زجاج أو تخريب بعض الأدوات والوسائل، أو إلحاق الأذىٰ بعضهم ببعض سواء أكان ماديـًا أم معنويـًا بالسباب أو المهاترة، ولذا لابد من توعيتهم وتوجيههم ومراقبتهم بشكل مستمر.

المادة (٣٦) التوعية ضد الأفكار الضارة الوافدة

يتعرض شبابنا وفتياتنا اليوم لموجات وافدة ضارة من الفضائيات والإنترنت والمجلات وغيرها، مما يدفعهم إلىٰ الانحراف عن قيمنا

وأخلاقنا التي ينبغي على المؤسسة التعليمية والمنظمات المجتمعية أن تحافظ عليها وترسخها في نفوس الناشئة، وأن تواجه تلك الموجات بكل حزم عن طريق التوعية من خلال الدروس الدينية والأخلاقية من جهة، وعن طريق المراقبة غير المباشرة من جهة أخرى."

المادة (٣٧) اعتماد نظم لتقييم الطلاب

التقويم جزء من العملية التربوية والتعليمية، وكثيراً ما تنخفض درجات الطلبة بسبب عدم فهمهم لمضمون الأسئلة، أو عدم تعودهم على نظام التقييم المتبع ولذا فمن الضروري توضيح نظام التقويم وأساليبه للطلبة،وأن تتحقق في أسئلة التقييم المواصفات الفنية التربوية التي تكشف عن المستوى الحقيقي للطلبة، والتي تميز بين الطلبة من حيث قدراتهم ومدى استيعابهم للمادة العلمية.

المادة (٣٨) توجيه الطلاب للحفاظ على البيئة

للمؤسسة التعليمية دور بارز في الحفاظ على البيئة، فمنها تنطلق التوعية بضرورة نظافة الجسم واللباس والصف والساحات ورمي

الفضلات في الأماكن الخاصة بها، بل تمتد أنشطة الحفاظ على البيئة إلى خارج المؤسسة لتشمل الطريق والمدخل والبيت والأهل والجيران.[٣٥]

ثانياً ـ واجبات المدير العام تجاه أولياء أمور الطلبة

تتجلى فيما يأتي :

المادة (٣٩) دراسة آراء أولياء الأمور ومقترحاتهم لمراعاتها في التخطيط التربوي

التعليم عملية متكاملة لا بد لنجاحها من تضافر جهود جهات متعددة، تتمثل في المعلم والإدارة والأسرة والمجتمع من جهة والطالب من جهة أخرى، ولذا لابد للمؤسسة التعليمية من أن تضع البرامج التي يتم بها التواصل مع أولياء أمور الطلبة لمعرفة الظروف المحيطة بهم داخل أسرهم؛ لمراعاتها في التخطيط التربوي [(٣٦)]، كما ينبغي على المؤسسة التعليمية أن تحسن الاستماع إلى أولياء أمور الطلبة في آرائهم ومقترحاتهم، ووضعها موضع التنفيذ إن كانت تعود على العملية التعليمية بالنفع وكان بمقدور المؤسسة تنفيذها، ليتم التعاون معهم في التخطيط لما هو أفضل[(٣٧)].

المادة (٤٠) عدم السماح بإرهاق أولياء الأمور بكثرة الطلبات

علىٰ المؤسسة التعليمية أن لا تسمح بإرهاق كاهل الأهل بكثرة الطلبات، فليس كل الناس في سعة من المال، وفراغ من الوقت، وهذا يتم بإصدار التوجيهات والتشريعات التي تمنع ذلك.

المادة (٤١) اختيار عدد من الأولياء ليكونوا أعضاء في مجلس الآباء والمعلمين

حيث يتكون هذا المجلس من عدد من الآباء وعدد من المعلمين من ذوي الكفاءة لكل مؤسسة تعليمية؛ لاتخاذ القرارات المناسبة لضمان حسن سيرها وحل مشكلاتها، سواء علىٰ مستوىٰ المدرسة أو المنطقة التعليمية أو الوزارة.

المادة (٤٢) إشراك أولياء الأمور في التخطيط للمناهج وأنشطتها

فالمناهج بالمفهوم المعاصر توضع في ضوء أهداف المجتمع وتطلعاته واتجاهاته بالإضافة إلىٰ المصادر الأخرىٰ، ولذا فإنه يترتب علىٰ المؤسسة التعليمية استشارة أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع

في المناهج لتقويمها من جهة، وللمشاركة في تحديد كيفية تنفيذ أنشطتها من جهة أخرىٰ.

ثالثاً: واجبات المدير العام تجاه المنافسين

تتجلىٰ فيما يأتي :

المادة (٤٣) تجنب الإضرار بالمؤسسات التعليمية الأخرى

وذلك يتحقق بالالتزام بالمنافسة الشريفة، وعدم تشويه سمعة المؤسسات التعليمية الأخرىٰ، أو تخفيض الرسوم في المؤسسة الخاصة علىٰ حساب الجودة،بما يؤدي إلىٰ خسارة غيرها.

المادة (٤٤) تبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية، والتعاون في عقد الندوات

من مكارم أخلاق مدير المؤسسة التعليمية أن يقوم بتبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية الأخرىٰ؛ فلا يجوز كتمان العلم والخبرة عمن يحتاجهما، بل يجب التعاون معها من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والزيارات وورش العمل.

المادة (٤٥) الاحترام المتبادل مع المؤسسات المنافسة

الاحترام مرآة العلاقات الإنسانية الجميلة الطيبة، وله مظاهر عدة لهذا يجب على المدير العام للمؤسسة التعليمية أن يحترم المنافسين له حتى تكون العلاقة السائدة فيما بينهم ملؤها الثقة والمحبة والاطمئنان.

المادة (٤٦) تجنب إغراء طلبة المؤسسات المنافسة أو معلميها للانتقال منها

وذلك ربما يتم أحياناً بغية كسب حظوة لدى المسؤولين أو أولياء الأمور إذا كانت المؤسسة حكومية، أو للكسب المادي إذا كانت خاصة، فيجب تجنب ذلك، لاسيما إذا علمنا أن مثل هذا التصرف يقابل بالمثل من المؤسسات التعليمية الأخرى.

المادة (٤٧) تجنب الدعاية للمؤسسة بما ليس فيها

الدعاية بذكر صفات للمؤسسة التعليمية ليست فيها، نوع من الغش والتدليس المحظور، فضلاً عن أن ذلك لابد أن ينكشف للمسؤولين وللمجتمع، مما يعود على المؤسسة نفسها بالسخط البالغ، وينسحب ذلك على المؤسسات الأخرى، الأمر الذي يؤدي

إلىٰ أخطار اجتماعية جسيمة. مما يؤدي إلىٰ أن يفقد المجتمع الثقة بمؤسساته التعليمية جميعها.

رابعاً: واجبات المدير العام تجاه المجتمع

تتجلىٰ فيما يأتي:

المادة(٤٨) أن يكون للمؤسسة التعليمية دورٌ بنّاءٌ وفاعلٌ في الأنشطة الاجتماعية

بما أن المؤسسة التعليمية تعتبر عضواً بارزاً مؤثراً في المجتمع فإنها مسؤولة أكثر من غيرها عن بنائه ورقيه، بل هي التي تنشئ ثقافته من خلال تعليم أجياله الناشئة وتربيتهم، ولذلك فإنه يقع علىٰ عاتقها أن تعمل أقصىٰ ما في وسعها للنهوض بهذا المجتمع، وأن تتفاعل معه من خلال الأنشطة الثقافية والخيرية والاجتماعية والوطنية وأن تتعاون مع مؤسساته، وأن تشاركه همومه وتساهم في توفير احتياجاته، وتساهم في نشر مكارم الأخلاق، وتنمية حب التعاون والعمل التطوعي، وتبادل الرأي والمشورة.

المادة (٤٩) أن تكون المؤسسة التعليمية ركيزة من ركائز الإصلاح في المجتمع

ويقع علىٰ عاتق المؤسسة التعليمية أيضًا أن تقوم بالبحث عن مكامن القوة لإبرازها وتغذيتها وتقويتها. وأن تعمل علىٰ سد النواقص، وتقويم الاعوجاج، وتفادي النزاعات ومعالجتها، وذلك بالأسلوب العلمي المجرد، بعيداً عن التشهير والتجريح الشخصي[٣٨].

المادة (٥٠) العمل على تلبية حاجات المجتمع من التعليم

وذلك وفقًا لترتيب الأولويات الضروريات فالحاجيات فالتحسينيات.

ويقصد بالضروريات الأمور التي لا يمكن للمؤسسة أن تقوم بمهامها إلا بها، فإذا فُقدت اختلت المؤسسة وتعثرت.

وأما الحاجيات فهي التي تحتاجها المؤسسة، لكن إذا فقدت فإنها لاتختل، وإنما تقع في الحرج والشدة.

وأما التحسينيات فهي الأمور التكميلية التجميلية التي تجعل مسيرة العمل أكثر كمالاً وجمالاً وانسجامًا.

علىٰ أن الأولويات تختلف من مجتمع إلىٰ آخر حسب ثقافته واتجاهاته وتطلعاته وظروفه.

وعلىٰ هذا مثلاً، يكون الاهتمام أولاً بتوفير مطالب التخصصات التي يحتاجها المجتمع، مثل: الأخلاق والطب والهندسة والزراعة والصناعة... وهكذا الأولىٰ فالأولىٰ.

المادة (٥١) الحرص على عامل الجودة وتخفيض الرسوم

إن تحقيق الجودة في التربية والتعليم يحتاج إلىٰ كلفة مادية مرتفعة، بالإضافة إلىٰ الخبرة العالية والجهد المناسب والإخلاص. كما أن مطالب الطلبة وأولياء أمورهم تقتضي تخفيف الرسوم المطلوبة في الحدود التي تسمح بها سياسة المؤسسة ونظامها الإداري ولهذا يجب مراعاة التوازن بين الجودة وتخفيض الرسوم بحيث لا يكون تخفيض الرسوم علىٰ حساب الجودة أو العكس.

المادة (٥٢) الإسهام في توفير فرص عمل لأفراد المجتمع

وذلك باستيفاء جميع الاحتياجات من الكوادر البشرية دون نقص، وبعدم زيادة الأعباء والتكليفات علىٰ العاملين توفيراً للتكلفة

وبالإكثار من تعليم الاختصاصات التي لها فرص عمل في المجتمع. وبذلك تنخفض نسبة البطالة.

المادة (٥٣) تقديم مصلحة المجتمع على المصلحة الخاصة

ويتم ذلك من خلال التوازن القويم بين مصلحة المؤسسة التعليمية ومصلحة المجتمع فإذا حدث وتعارضت المصلحتان؛ فيجب تغليب مصلحة المجتمع، لكن المؤسسة التعليمية إذا التزمت بالمعايير الأخلاقية؛ فلن يحدث أي تعارض، لأن المصلحتين واحدة.

المادة (٥٤) الإلمام بما يتعلق بأهداف المجتمع واتجاهاته

يجب على المدير العام للمؤسسة التعليمية الإلمام بما يتعلق بأهداف المجتمع واتجاهاته لأن ذلك يؤدي إلى ضمان حسن مسيرة التربية والتعليم، وعدم التناقض مع المجتمع في المناهج والأنشطة الاجتماعية والإصلاحية.

المادة (٥٥) الحرص على تقديم كل أنواع المساعدة الممكنة لأفراد المجتمع

إن المؤسسة التعليمية جزء مهم في نسيج المجتمع، ولذا فإنه يقع علىٰ عاتقها واجب التكافل مع قطاعاته وأفراده، بما تسمح به الإمكانات المتوافرة، وفيما يأتي ذكر لأهم المساعدات التي يمكن أن تقدمها المؤسسة لأفراد المجتمع:

١ – إعفاء غير القادرين علىٰ تحمل تكاليف الدراسة، من الرسوم كليًا أو جزئيًا.

٢ – تقديم المساعدة لأفراد المجتمع، ولاسيما عند الأزمات والكوارث.

٣- تقديم مساعدات مالية للجمعيات الخيرية، وتبني مشاريع خيرية تخدم المجتمع.

خامساً: واجبات المدير العام تجاه المهنة

تتجلىٰ فيما يأتي:

المادة (٥٦) المحافظة على شرف المهنة، والابتعاد عن كل سلوك يخل بها

ينبغي علىٰ موظف المؤسسة التعليمية أن يصون نفسه حق صيانتها، فيبتعد عن كل سلوك يخل بقدسية مهنة التعليم، ويترفع عن دنيء المكاسب طبعاً،ويتجنب مواضع التهم، ليبقىٰ قدوةً لغيره في الأخلاق والسلوك[٣٩].

المادة (٥٧) التحلي بالضمير المهني

إن الضمير هو القوة الذاتية الدافعة في النفس الإنسانية إلىٰ السلوك وممارسة العمل، فإذا كان ضمير الإنسان حياً يقظاً اندفع إلىٰ العمل الخير المخلص اندفاعاً ذاتياً، وليس خوفاً من الرؤساء أو القانون ولا تهيباً من الآخرين، وإنما استجابة لما أملاه ضميره عليه، وهذا ما تحتاجه المؤسسة التعليمية لضبط مسيرتها ابتداءً من المسؤول الأول حتىٰ آخر موظف.

المادة (٥٨) التفرغ للمهنة وعدم الانشغال عنها بأعمال أخرى

إن المهام والمسؤوليات المنوطة بالمؤسسة التعليمية تحتاج إلىٰ جهود ضخمة وإلىٰ تضحيات كبيرة، ومهما يبذل القائمون عليها من أنشطة وأعباء، فإنهم في الواقع بالكاد أن يحققوا مستوىً مرضيًا من الإنجاز، ولما كانت إنجازات المؤسسة التعليمية يتوقف عليها بناء المجتمع ونهضته، فقد وجب علىٰ المدير العام للمؤسسة التعليمية والعاملين فيها من الهيئة الإدارية والتعليمية أن يكون جهدهم ووقتهم موجهًا إلىٰ أداء المهام الجليلة لمؤسستهم كلٌّ في مجال تخصصه،وأن لا يشغل أيٌّ منهم نفسه بأمور أو أعمال أخرىٰ تقلل من مستوىٰ أدائه، فالإنسان لا يستطيع أن يبدع في مجال إن وزع جهوده وبعثرها في مجالات متعددة[٤٠].

المادة (٥٩) تنمية الذات والاستزادة من العلم والخبرة باستمرار

إن الموظف إذا اقتصر في العلم والخبرة علىٰ ما لديه من معلومات، وعلىٰ ما حصل عليه في أثناء دراسته الأكاديمية؛ فإنه

يجمد عندها ويتخلف عن مسيرة العلم والخبرة ولذا يجب علىٰ الموظف التربوي بالذات أن ينمي نفسه بنحوٍ مستمر بالقراءة ومتابعة المطالعة والتدريب والتعلم ؛ لأن العلم لا نهاية له[٤١] لاسيما وأن المهارات التربوية متجددة باستمرار، تبعـًا للتقدم التربوي وتطور الأجهزة التعليمية.

وتكون تلك التنمية للذات من خلال ما يأتي:

١ - حضور الدورات التدريبية التربوية والعلمية في التخصص لتطوير المهارات لاسيما في الحاسب الآلي واللغات الحية.

٢ - الاشتراك في المجلات العلمية والدوريات التي ترفد التخصص وتنميه.

٣ - المشاركة في الندوات واللقاءات العلمية.

٤ - تصفح المواقع العلمية والتعليمية علىٰ شبكة المعلومات الدولية.

٥ - حضور المؤتمرات التي تتعلق بمجال التخصص.

المادة (٦٠) إدخال التقنيات الحديثة في التوثيق والبحث والوسائل

إن التقـدم التقنـي الـذي وصـل إليـه العـالم اليـوم في الأدوات والوسائل والاتصال والتوثيق وأجهـزة الحاسـوب وبرامجه؛ يفـرض على المؤسسة التعليمية أن تـدخل هـذه التقنيـات الحديثة في صـلب العمليـة التعليميـة، ولاسـيما الحاسـوب بالإضـافة إلى الوسـائل الأخرى، وذلك في برمجة تنفيذ المنهاج وأنـشطته، وصـناعة الوسـائل وحساب الدرجات، ومتابعة الطلبة، وغير ذلك.

المـادة (٦١) بنـاء علاقـات إيـجابيـة إنـسانيـة بـين المؤسـسة وبين العاملين والمدرسين والطلبة

لقـد أوضـحت الدراسـات التربويـة في القيـادة والإدارة أن المـدير الناجح هو الذي يبني علاقات إيجابية بينه وبـين مـن يتعامـل معهـم فيبادلهم الاحترام والتقدير، سواء كان ذلك داخل المؤسسة التعليمية أو خارجهـا [٤٢]، ولا شـك أن الأنـشطة الترفيهيـة والـرحلات والزيارات الهادفة تؤدي دوراً مهمـاً في ذلك.

المادة (٦٢) اتباع أرشد السبل في الصرف والإنفاق

وذلك من خلال مراعاة التوازن بين الموارد والمصروفات وتجنب التبذير والإسراف والابتعاد عن صرف الأموال على ما هو أقل أهمية، فلا بد من مراعاة الأولويات في تحقيق الأهداف والقيم واستثمار الوقت.

المادة (٦٣) متابعة المعارض التثقيفية

على المؤسسات التعليمية ومعلميها وموظفيها متابعة المعارض التثقيفية، وزيارتها للاطلاع على أحدث ما صدر من الكتب والتجهيزات والوسائل والبرامج التربوية ومتابعة ما ينشر عن المعارض التربوية العالمية.

سادساً: واجبات المدير العام تجاه المعلمين والعاملين في المؤسسة

تتجلىٰ فيما يأتي :

المادة (٦٤) العدل بين جميع العاملين بالمؤسسة دون تمييز

من أهم الواجبات علىٰ المؤسسة التعليمية ابتداء من المدير العام تطبيق العدل بين المرؤوسين من معلمين وإداريين ومستخدمين وذلك بأن يعطي كل ذي حقٍّ حقه دون أي تمييز لأهل الولاء أو المحسوبية أو القرابة، وبذلك يُقبِل كلٌّ منهم علىٰ عمله بدافعية ورغبة، علماً بأن تمييز أهل الكفاية والنشاط المتميز لا يخل بمبدأ المساواة علىٰ أن يكون ذلك ضمن حدود النظام التربوي، ولكن لابد من مكافأة المخلصين والمثابرين علىٰ العمل بهمة ونشاط وإحساس بالمسؤولية.

المادة (٦٥) عدم استغلال ظروف العاملين وحاجتهم للعمل

لا يجوز نقص أجورهم، أو زيادة أعبائهم عن حدود النظام، أو تكليفهم بأعمال ليست من مهامهم، أو إلزامهم بدوام فوق ساعات الدوام الرسمية، فذلك يخفف من اهتمامهم ودافعيتهم، مما يؤثر

علىٰ جودة العمل وإتقانه.

المادة (٦٦) منح العاملين حقوقهم كاملة (الأجر المناسب والتأمين الاجتماعي والصحي)

كما لا يجوز أن يحرم الموظفون أو المعلمون شيئًا من حقوقهم وخصوصًا من حقوق التأمينات التكافلية، لما لها من أهمية في إحساس الموظف بالأمن وشعوره بالطمأنينة علىٰ نفسه وأسرته، مما يشجعه علىٰ العمل بكامل الاهتمام والإخلاص؛ لإحساسه بحرص مؤسسته عليه وعلىٰ مستقبله، كما لابد من التزام المؤسسات التعليمية الخاصة بدفع الأجور والرواتب في وقتها المحدد،ومراعاة ذلك قبيل الأعياد والمناسبات وتحديد العمل الإضافي ودفع الأجر مقابله.

المادة (٦٧)احترام العاملين والتعامل معهم بطريقة لائقة

علىٰ المؤسسة التعليمية ابتداءً من المدير العام احترام أعضاء مؤسسته؛ حتىٰ يسود الاحترام المتبادل، وهذا يدفعهم إلىٰ الإخلاص

وبذل الجهد في تحقيق أهدافهم المشتركة، وتقديم النصح والإرشاد لهم علىٰ وفق النظام، ودون أي إحراج أو انتقاص.

المادة (٦٨) الاستماع إلى ملاحظات العاملين واقتراحاتهم

علىٰ المدير العام للمؤسسة أن يكون رحب الصدر، فيستمع لكل نقد بناء، فلكل إنسان وجهة نظر، ومن المعلوم أن ملاحظات العاملين الميدانيين عامل مهم من عوامل نجاح المؤسسة وتحسينها وتفادي الأخطاء ومعالجة المشكلات.

المادة (٦٩) الإسهام في تطوير العاملين علمياً ومهنياً وأخلاقياً

وذلك من خلال تنظيم اللقاءات والندوات، والمساهمة في تنظيم المؤتمرات، ومتابعة المستجدات، وتوفير المجلات المتخصصة وأجهزة الحاسوب وبرامجه، بالإضافة إلىٰ شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

المادة (٧٠) تقويم العاملين ومتابعتهم في أعمالهم، وتقديم النصح والإرشاد لهم

يجب علىٰ المدير العام للمؤسسة التعليمية تقويم العاملين

ومتابعتهم، وذلك لتحديد مدىٰ تحقق الأهداف، وضمان حسن مسيرة العمل التربوي، وتقديم النصح والإرشاد للعاملين، ومساعدتهم في تعزيز جوانب القوة، وفي معالجة القصور وتلافي الأخطاء.

المادة (٧١) تمكين الموظفين والمعلمين من ممارسة مهامهم حسب التخصص

لكي يستقيم العمل لابد من وضع الموظف المناسب في موقع اختصاصه، وتمكينه من المهام الموكولة إليه، كما لا بد من تمكين المعلم من تدريس تخصصه وعدم السماح بتكليفه بتخصصات أخرىٰ أو بأعمال إدارية ليست من اختصاصه،لأن ذلك يفسد العمل المهني.

المادة (٧٢) توجيه العاملين من الموظفين والمعلمين للحصول على شهادة التزام أو ما يماثلها

بتوزيع نماذج من منتجات مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية علىٰ العاملين من معلمين وفنيين، وبيان ضرورتها، وتوضيح أنشطتها وفوائدها لمختلف التخصصات والمهن.



الباب الخامس

واجبات المعلمين العاملين في المؤسسة التعليمية

أولاً: واجبات المعلمين تجاه المؤسسة

تتجلىٰ فيما يأتي:

المادة (٧٣) المحافظة على سمعة المؤسسة التعليمية

المعلم الذي يعمل في المؤسسة التعليمية يُعد جزءاً مهمًا منها وهو أيضًا مربٍّ يفترض أن يكون قدوة في المجتمع، ولذا يجب عليه أن يحافظ علىٰ سمعتها من خلال اجتهاده ونشاطه وفاعليته وإخلاصه، وأن يعمل علىٰ تطويرها وتطوير خبراته باستمرار، وأن يحرص علىٰ إجادة العمل للوصول إلىٰ التميز.

المادة (٧٤) الالتزام بقوانين المؤسسة وأنظمتها التعليمية والإدارية

لكل مؤسسة وهيئة ودائرة أنظمتها وقوانينها التي يخضع لها كل العاملين فيها، لذلك ينبغي علىٰ المعلم أن يلتزم بقوانين المؤسسة التعليمية التي ينتسب إليها وأنظمتها وأن يكون انتماؤه إليها انتماءً قويًا يحمله علىٰ أن يكون إيجابيًا في التعامل والسلوك مع القائمين علىٰ

إدارة المؤسسة التعليمية، مبتعداً عن أسلوب المخالفة والمعاندة ومتجاوزاً رغباته وغاياته الشخصية التي تنعكس سلباً على علاقته مع المؤسسة ومتجنباً كل ما يؤثر على مستوى أدائه الوظيفي بسبب عدم قناعته ورضاه عن أنظمة المؤسسة التعليمية ولوائحها(٤٣).

المادة (٧٥) إسداء النصح لإدارة المؤسسة بما ينهض بمستواها وأدائها

ينبغي على الموظف، إن لمس بعض الأخطاء من إدارة المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها؛ أن لا يكون مِعْوَلَ هدم لها، بل ينبغي عليه أن يقدم النصيحة للقائمين عليها بما يصحح من مسارها، وينهض بأدائها، على أن يكون ذلك من خلال نظام التقويم التربوي المعتمد بعيداً عن التشهير والإحراج (٤٤).

المادة (٧٦) المحافظة على ممتلكات المؤسسة

تمَّ التنويه سابقاً إلى أن الموظف جزء مهم من المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها فلذلك ينبغي عليه أن يحافظ على ممتلكاتها ومقتنياتها، من أجهزة مخبرية، وحواسيب وأثاث، وأدوات وغير ذلك. ويعد ذلك جزءاً من الوفاء للمؤسسة التي ينتمي إليها(٤٥).

المادة (٧٧) أن يكون المعلم عامل جذب في المؤسسة التي يعمل فيها

إذا كانت المؤسسة التعليمية لا تمتلك أسباب النجاح كمبنىٰ المؤسسة أو وسائل الراحة، أو سعة الحجرات والقاعات والمرافق أو غيرها...، فإن الذي يعوِّض عن ذلك كله هو وجود معلمين أكْفاء مخلصين، فهذا بحد ذاته عامل جذب ومحط تقدير للمؤسسة التعليمية من جميع أفراد المجتمع الذين يطمحون إلىٰ أن تكون مؤسسة رائدة.

المادة (٧٨) الالتزام بنظام المرجعيات الوظيفية وعدم تخطِّيها

علىٰ المعلم في المؤسسة التعليمية أن يلتزم بنظام التسلسل الوظيفي المعتمد؛ وذلك باتخاذ قناة محدودة من خلالها يتواصل مع المسؤولين، وإذا كانت لديه شكوىٰ أو اقتراح، فعليه اللجوء إلىٰ رئيسه المباشر في المؤسسة أولاً.

وذلك لأن تخطي المرجعية يؤدي إلىٰ اهتزاز العلاقة الوظيفية وفقدان الثقة، مما ينعكس علىٰ المؤسسة بعرقلة الإجراءات وضعف

الإنجاز، ولكن يجب على المدير أن يتواصل مع المعلمين وألا يكون بعيداً عنهم، من خلال الاجتماع بهم بنحوٍ دوري أو عن طريق صندوق المقترحات أو البريد الالكتروني ضمن ضوابط مناسبة له ولطبيعة العمل، لأنه يُمثل الأب للجميع.

المادة (٧٩) الإسهام في حل المشكلات التربوية

من المهام الملقاة على عاتق المعلم أن يسهم في حل المشكلات التي تحدث في المؤسسة، باعتباره عضواً فيها، وبحكم اطلاعه على أساليب التربية الحديثة، فالمشكلة إذا لم تحل بطريقة علمية موضوعية؛ فإنها تتفاقم وتترك أثراً سلبياً على المؤسسة وعلى جميع العاملين فيها ليصل تأثيرها الضار إلى الطالب.

ثانياً: واجبات المعلمين تجاه الطلبة

بما أن المعلم جزء من المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها؛ فإنه معنيٌّ بجميع ما ذكر من واجبات على المؤسسة التعليمية تجاه الطلبة، لكن تضاف إليها واجبات أخرى خاصة به، تتجلى فيما يأتي:

المادة (٨٠) الحرص على تربية الطلبة وتعليمهم ومعاملتهم بعدالة ولطف

وذلك بما يأتي:

- إلقاء التحية على الطلاب بلطف ووجه بشوش، فذلك أدعى لإقبالهم على العلم والتعلم.
- الحرص على مصلحة الطلاب وتربيتهم وتعليمهم، فذلك ما يقاس به تميزه.
- الصبر على تعليم الطلاب وإفهامهم وتقبل شكاويهم، وتجنب وصفهم بصفات مهينة.

- التأكد من دقة المعلومات التي تقدم للطلاب، أمانةً للعلم وكسبًا لثقتهم.

- الحرص علىٰ دقة مواعيد الدروس أوالمحاضرات، وعدم إضاعة وقت التعليم.

- بناء علاقة إيجابية مع الطلبة، قوامها الاحترام المتبادل وإلقاء التحية وعيادة المريض ومساعدة المحتاج.

- التنسيق مع إدارة المؤسسة التعليمية للقيام بأنشطة ترفيهية هادفة للطلاب.

- تنمية مواهب المبدعين ورعاية المتفوقين، باعتباره أول من يكتشفهم.

- محبة الطلاب والإشفاق عليهم ومعاملتهم كأب رفيق رحيم.

- مساعدة الطلاب علىٰ التعلم ولاسيما الضعفاء، مع مراعاة الفروق الفردية.

- العدل في معاملة الطلاب وعدم التمييز بينهم، وإشعارهم بذلك.

- القدوة الحسنة لهم في الأخلاق والسلوك والمظهر.

- هدوء النفس ومعالجة الأمور المزعجة بالحسنىٰ، وتجنب الغضب.

- المحافظة علىٰ أسرار الطلاب. فبذلك يصبح محل ثقة الطلاب ومحبتهم.

- عدم استخدام كل ما يشغله عن الطلبة وعن قيامه بمهمته كالهاتف الجوال...

- إقناع المتعلمين بفائدة ما يدرس لهم، فذلك من أهم المحفزات للعلم والتعلم.

- مراعاة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصية التعامل معهم.

المادة (٨١) اعتماد اللغة الفصحى

فاللغة الفصحىٰ هي المستخدمة في الكتب والمراجع، وهي التي تُسْتَقىٰ من خلالها العلوم والمعارف، وهي عنوان الانتماء للأمة، ثم إنها التي يلتقي عليها جميع المعلمين علىٰ اختلاف ثقافتهم وبيئاتهم

حيث إنه إذا خاطب المعلمون طلبتهم كل منهم بلهجته الخاصة ضاع الطلبة وتشتت المفاهيم والأفكار.

المادة (٨٢) تجنب السلوكيات التي تؤثر سلباً على الطلبة مثل التدخين

يجب علىٰ المعلم الابتعاد عن كل التصرفات والسلوكيات التي من شأنها أن توجّه الطلاب توجيهًا خاطئًا، وتؤثر فيهم سلبًا، لهذا يجب علىٰ المعلم عدم التدخين بالمؤسسة وأمام الطلبة، باعتباره المثل الأعلىٰ للطلبة، والقدوة الحسنة لهم، يقتدون به في كل تصرفاتهم، ويسيرون علىٰ دربه، والأحرىٰ أن لا يدخن مطلقًا حفاظًا علىٰ صحته وصحة من حوله، وتوفيراً لماله، كما يجب علىٰ المعلم والمعلمة الالتزام بالحشمة والوقار في اللباس؛ لأن إهمال ذلك فيه إفساد كبير قد لا يلحظه كثير من الناس والمدراء، كما يقدم قدوة سيئة للطلاب.

ثالثاً: واجبات المعلمين تجاه أولياء الأمور

تتجلىٰ فيما يأتي:

المادة (٨٣) إطلاع أولياء الأمور على أحوال أولادهم بصدق

لكي تستقيم مسيرة التربية لابد أن يقوم المعلم بإطلاع أولياء الأمور علىٰ أحوال أولادهم باعتباره الأقرب إلىٰ الطالب وولي أمره كما أنه الأقدر علىٰ معرفة الظروف المحيطة به داخل أسرته، مما له أثر كبير في تحسين المستوىٰ الدراسي للطالب وحل المشكلات التي يتعرض لها، وبذلك ينتقل المعلم من كونه مدرساً لمادة فحسب إلىٰ مربٍّ يعالج مشكلات الطالب وينمي قدراته وسلوكياته[٤٦].

كما لابد من تحري الصدق في وصف أحوال الطلبة لأوليائهم، فلا يزين للأهل بأن ولدهم علىٰ أحسن ما يرام، وهو يعلم خلاف ذلك ليسترضيهم ويكسب ودهم كما لا يجوز له أن يحط من شأن طالب جيد، نكايةً في الطالب أو أوليائه، أو رغبة في الدروس الخاصة.

المادة (٨٤) الاستماع إلى آراء الأولياء ومقترحاتهم واعتراضاتهم

ينبغي على المعلم سماع آراء الأولياء ومقترحاتهم واعتراضاتهم باعتباره أول واسطة للوصل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع.

المادة (٨٥) عدم إرهاق أولياء الأمور بكثرة الطلبات

ومن أهم الضروريات عدم إرهاق أولياء الأمور بكثرة الطلبات من الطالب لتنفيذ الأنشطة والواجبات التعليمية، لأن ذلك يؤثر سلبًا على العلاقة مع أولياء الأمور.

رابعاً: واجبات المعلمين تجاه الزملاء

تتجلىٰ فيما يأتي:

المادة (٨٦) الاحترام والتقدير للزملاء

ينبغي علىٰ المعلم في المؤسسة التعليمية أن يحسن التعامل مع زملائه، وأن تكون العلاقة فيما بينه وبينهم مبنيةً علىٰ الاحترام والتقدير المتبادل، فلا ينتقص أحداً منهم، ولا يستخف بعلمه وخبرته[٤٧].

المادة (٨٧) النصيحة سراً دون الجهر أمام الناس

من طبيعة الإنسان أن يقع في الخطأ والنسيان[٤٨]، فإذا ما بدر من أحد الزملاء خطأ أو سوء تصرف أو سهو عن واجب أو نسيان، فلا ينبغي للمعلم (حتىٰ وإن كان يتولىٰ مهمة إشرافية) أن يتعامل معه بالتشهير والفضيحة والانتقاص، بل الواجب عليه أن يسلك مسلك النصح والتوجيه والستر.[٤٩]

المادة (٨٨) المسامحة والصفح عن الزملاء

باعتباره مربيـاً، إن بدر خطأ أو سوء تصرف من أحد زملائه، عليه أن يقابله بالمسامحة والصفح، ولا يحمل ذلك في قلبه، فيدفعه

للعداوة وحب الانتقام والتشفي مما يتناقض مع الأخلاق الفاضلة التي ينبغي أن يتحلىٰ بها[٥٠].

المادة (٨٩) التواضع للزملاء وعدم التعالي عليهم

التواضع خلق عظيم، ولا يَزيدُ صاحبه إلا عزاً ورفعة ومكانة في قلوب الآخرين ومِن تواضع المعلم لزملائه أن لا يترفع عليهم بما آتاه الله من علم، وأن لا يستخف بإمكاناتهم وخبراتهم، بل عليه أن يحترم رأيهم، وأن يبادلهم النصح والتشاور، مع لين في الجانب ورحابة في الصدر[٥١].

المادة (٩٠) التعاون المتبادل مع الزملاء

لابد للمعلم أن يتعاون مع إخوانه الزملاء، وأن تكون عنده روح الفريق، وذلك لتتضافر الجهود، ولتسهل المهمة العظيمة التي يقومون بها[٥٢].

ويتجلىٰ تعاونهم بإطلاع الزملاء علىٰ الدراسات والوسائل والمراجع وغير ذلك وبالاستفادة من خبرات الزملاء بالتشاور فيما يطرأ من مواقف،وبالعمل الجماعي للوصول إلىٰ الغاية المنشودة.

المادة (٩١) تجنب المراء والجدل المذموم مع الزملاء

ليس من الجائز أن يدخل المعلم مع زملائه في مراء أو جدل عقيم[٥٣]، لا يعود عليهم إلا بالشر، وفساد المودة فيما بينهم.

ويقصد بالمراء هنا: أن يعترض علىٰ كلام الآخرين بإظهار خلل فيه، إما في اللفظ وإما في المعنىٰ وإما في قصد المتكلم، ولاسيما إذا كانت الغاية هي الترفع والتعالي بإظهار العلم والفضل[٥٤].

المادة (٩٢) تجنب الحسد والحقد والمنافسة غير الشريفة

لا يجوز للمعلم في المؤسسة التعليمية أن يقع في الحسد لزملائه أو حتىٰ غيرهم وذلك بأن يتمنىٰ زوال النعمة التي أنعم الله تعالىٰ بها علىٰ أحدهم[٥٥].

أما إن كان ذلك من قبيل الغبطة، بأن يتمنىٰ أن يكرمه الله تعالىٰ بما أكرم به زميله مع عدم تمني زوال النعمة عن هذا الزميل، فهذا لا حرج فيه، وهو من قبيل التنافس علىٰ الخير[٥٦].

خامساً: واجبات المعلمين تجاه المهنة

تتجلىٰ فيما يأتي:

المادة (٩٣) تحليل المناهج الدراسية لتصميم الأنشطة التعليمية والتقويمية

وذلك باعتبارها المنطلق والمرتكز للعمل التربوي والتعليمي بجمع جوانبه لتصميم الأنشطة التعليمية والتقويمية التي تناسبها وتحقق أهدافها بأعلىٰ كفاية، ومن ثم يتم تضمين مؤشرات التحليل في الخطط التربوية.

المادة(٩٤) اكتساب مهارات البحث العلمي وقواعد التوثيق بالتقنيات الحديثة

وذلك لإجراء الدراسات والبحوث التربوية اللازمة لتصميم المناهج وتقويمها،ودراسة الظواهر التربوية والمشكلات السلوكية لمعالجتها، وهذا يتطلب إتقان لغة أو أكثر من اللغات الحية وبالخصوص الإنجليزية للاطلاع علىٰ المصادر الأجنبية، كما يتطلب توفير مكتبة تحتوي علىٰ المواد العلمية المقروءة والمرئية والمسموعة.

المادة (٩٥) معرفة طرق التدريس وتنوع أساليبها ولاسيما التعليم التفاعلي والتعاوني

يعد المعلم في المؤسسة التعليمية أحد عناصر المرجعيات التربوية، ولذا لا بد له من معرفة طرق التدريس وتنوع أساليبها ومداخلها، وكيفية اختيار الطرق المناسبة منها لكل موقف، وكيفية توظيفها حسب مقتضيات التعلم، ومنها:

الممارسة، والتجربة العملية، والتفاعل بالحوار والمناقشة والقصة، واستعمال الوسائل التعليمية: كالسبورة، واللوحات التوضيحية، والمجسمات، وبرامج العروض التقديمية في الحاسب الآلي، لكن أسلوب التعليم التفاعلي أولىٰ وأفضل من أسلوب التقرير والإلقاء، وكذلك فإن التعلم التعاوني الذي يحقق أهدافًا وجدانية عظيمة؛ أجدىٰ من التعلم التنافسي.

المادة (٩٦) معرفة علم نفس الطفولة والمراهقة وأسس التعلم

من الضروري أيضًا للمعلم معرفة الأسس النفسية للتعلم والتعليم، ويشمل ذلك: أسس التعليم الجيد، ونظريات التعلم

المختلفة وتطبيقاتها في مجال التدريس، والإحاطة بالخصائص الجسمية والعقلية للطلبة، وكيفية التعامل معهم حسب المراحل العمرية[٥٧].

المادة (٩٧) القدرة على إدارة الموقف التعليمي

يجب على المعلم معرفة كيفية إدارة الموقف التعليمي بنجاح في ضبط الطلبة والسيطرة على تصرفاتهم داخل حجرة الصف وخارجها؛ فيُعطى كل موقف ما يناسبه من الشدة أو اللين، كما ينبغي معرفة أساليب العبث والشغب وكيفية تفاديها.

سادساً: واجبات المعلمين تجاه المجتمع

تتجلىٰ فيما يأتي :

المادة (٩٨) مشاركة المعلم في الأنشطة الاجتماعية والإصلاح في المجتمع

علىٰ المعلم أن يكمل ما يجب أن تقوم به المؤسسة التعليمية تجاه المجتمع، وذلك بأن يكون عضواً بناءً وفاعلاً في الأنشطة الاجتماعية، وأن يكون ركيزة من ركائز الإصلاح في المجتمع، حيث إن لديه من الثقافة والأساليب التربوية ما يؤهله للقيام بهذه المهام الاجتماعية الهامة، وعليه حض الطلاب علىٰ الإحسان وعمل الخير والتعاون فيما بينهم.

المادة (٩٩) أن يبذل المعلم العلم لكل راغب في التعلم من أفراد مجتمعه

ينبغي ألا يقتصر نشاط المعلم علىٰ الطلبة فقط، بل عليه أيضًا أن يبذل العلم لكل راغب في التعلم من أفراد مجتمعه، وأن يجيب عن أسئلة من يسأله، لئلا يقع في وصمة كتمان العلم.

المادة (١٠٠) الإسهام في حل مشكلات الشباب والفتيات

من البديهي أن يمر الطلبة بمشكلات، ولذا يقع على عاتق المؤسسة التعليمية أن تعمل على حل تلك المشكلات بالأسلوب العلمي التربوي المناسب لطبيعة كل من الذكور والإناث، بمعرفة أسباب كل مشكلة لمعالجتها.[٥٨]

المادة (١٠١) الإسهام في تمكين بناء الأسرة وتنمية روابطها

إن تماسك بناء الأسرة ينعكس إيجابياً على المؤسسة التعليمية وعلى سائر جهات المجتمع، وهذا يفرض على المؤسسة التعليمية مهمة العمل على بناء الأسرة وتنمية روابطها، ويتم ذلك بتوعية الطلبة بواجباتهم تجاه الوالدين من المحبة والطاعة والرحمة والرعاية في أثناء الكبر، وكذلك توعيتهم بواجباتهم تجاه الإخوة والجيران والعاملين والأقارب، كما عليها العمل على توضيح حقوق الطلبة على والديهم حتى لا يطلبوا منهم ما هو ليس من حقهم، علماً أن التعاون بين المؤسسة التعليمية والبيت له أثر كبير في تحقيق هذه المهمة.[٥٩]

المادة (١٠٢) الترغيب في ممارسة الرياضة البدنية

إن الرياضة البدنية من أهم مطالب النمو لكلا الجنسين، ولذا لابد من تشجيع الطلبة على ممارسة الرياضة البدنية بما يتناسب مع طبيعة كل منهما وهواياته، وبما يلائم كل مرحلة عمرية، علماً أن ممارسة الرياضة تقي الجسم من الأمراض، وتكسبه القوة اللازمة لأداء الأعمال الجسدية والعقلية، فالعقل السليم في الجسم السليم من جهة، وتفرغ الطاقات الجامحة من جهة أخرى الأمر الذي يسهم في تفادي المشكلات.



الباب السادس

حقوق المدير العام للمؤسسة التعليمية على الجهات المختصة

نظراً لما للمهام التربوية من أهمية جليلة، فإنه يقع على كاهل المجتمع منح المؤسسة التعليمية حقوقها كاملة من غير نقصان لكونها صاحبة حق، ولأنها تؤدي رسالة إنسانية عظيمة في تربية الأجيال وصناعة قادة المستقبل للوطن.

ويمكن تلخيص هذه الحقوق فيما يأتي:

أولاً: حقوق مادية، وتشمل:

المادة (١٠٣) توفير الكفاية المالية

وذلك بتخصيص موازنة مالية كافية للمؤسسات التعليمية الحكومية تكفي لإنجاز المهام، ولتأمين حياة كريمة للعاملين وأسرهم، وأما المؤسسات التعليمية الخاصة فعلى المجتمع تقديم التسهيلات الكافية لأداء المهام مع تقديم نسبة من المعونات المادية للمساهمة في رفع مستوى التعليم والخدمات التعليمية.

المادة (١٠٤) تحقيق الشعور بالأمن الوظيفي

وذلك يتم بما يأتي:

١ - بوضع آلية واضحة للتعامل؛ تتوضح فيها شروط حالات النقل والترقية والعلاوة.

٢ - بمنح الموظفين مزايا تمكنهم من التفرغ لأداء رسالتهم التربوية، فلا ينشغلون عنها بممارسة أعمال أخرى، مثل الميزات الصحية وحسومات الأسعار الإسكانية والاستهلاكية.

٣- بإقامة أندية اجتماعية خاصة بالتربويين، تهيئ لهم فرصة اللقاءات التربوية خارج أسوار المؤسسة، لتنمية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

٤ - بإعطائهم المستحقات المالية عند تكليفهم بأعمال خارج أوقات الدوام الرسمي أو مكافآت الدورات التدريبية.

ثانياً: حقوق معنوية، وتشمل:

المادة (١٠٥) إعطاء الموظف التربوي مكانته الاجتماعية اللائقة

حيث يجب تغيير النظرة النمطية للموظف التربوي في أذهان المجتمع وتحويلها إلىٰ صورة إيجابية تعيد لرسالة التربية جلالها ووقارها. وهذه مهمة تقع علىٰ عاتق جهات متعددة، أولها: وسائل الإعلام المختلفة التي لا بد أن تعنىٰ بإنصافه، وتبرز الصورة المشرقة له، ودوره في بناء الأجيال وتربية النشء ومراعاة عدم المبالغة التي تظهر بين الفينة والأخرىٰ في وصف أحداث تتنافىٰ مع كونه مربياً وقدوة للآخرين وثانيها: المؤسسات الاجتماعية، كما لابد من العمل علىٰ زيادة الوعي بين أولياء الأمور والطلبة بأهمية احترام المربي وتقديره.

وبما أن المؤسسة التعليمية تكتسب مكانتها من مكانة المعلم في المجتمع؛ فإنه ينبغي التأكيد علىٰ المسؤولين في التعليم لإعطاء المعلم الثقة المناسبة، والتعاون معه لرفع روحه المعنوية، وتهيئة الجو النفسي الذي يعينه علىٰ تحقيق رسالته السامية، وأن يكون

التعامل الوظيفي معه على وفق أنظمة تحفظ له احترامه وكرامته.

المادة(١٠٦) وضع نظام تأديبي بحق الطالب الذي يتجاوز حدود الأدب مع المعلم

يجب وضع نظام تأديبي بحق الطالب الذي يتجاوز حدود الأدب مع المعلم، ليكون هذا النظام رادعاً للطالب المشاكس في تعامله مع المعلم بشكل يحفظ كرامة المعلم ويساعده في أداء رسالته في تربية الأجيال على الأخلاق الفاضلة، ولابد من التأكيد كذلك على أولياء الأمور لمراعاة الأنظمة والتوجيهات.

ثالثاً: حقوق مهنية وتشمل:

المادة (١٠٧) توفير البيئة المدرسية المناسبة للعملية التعليمية

إن توفير البيئة المدرسية المناسبة هي التي تمكن المعلمين من العمل براحة، وتساعد الطلاب على التعلم والاستيعاب، ويتم هذا بما يأتي:

١ - إقامة المباني التعليمية

ذات السعة المناسبة بالمواصفات المدرسية الجيدة، وتوفير كل ما يتطلبه العمل من وسائل وأدوات تعليمية حديثة تساعد على تحقيق أهداف رسالة التعليم وغاياتها.

٢ - إنشاء معاهد لتأهيل المعلمين والمديرين والموجهين والفنيين

إن نجاح المؤسسة التعليمية في أداء مهامها يتوقف أولاً على مستوى المعلمين في أداء عملهم، ولذا كان من أهم حقوقها على المجتمع تأهيل المعلمين تأهيلاً يمكنهم من أداء رسالتهم التربوية باقتدار، ويتحقق ذلك عن طريق تهيئة برامج إعداد المعلمين المطورة في مناهجها وأنشطتها، مع ضرورة تمسك كليات الإعداد

ومعاهده بمعايير تربوية واضحة لاختيار معلمي المستقبل، والأمر نفسه ينطبق على إعداد المديرين والموجهين والفنيين واختبارهم.

٣ - تشجيع البحث العلمي والتجربة

فلابد من أن يتولى المجتمع تهيئة مراكز البحث العلمي بتجهيزاته المتنوعة لتلبية الاحتياجات البحثية، وتشجيع الباحثين في جميع المجالات؛ وذلك لأن البحث العلمي هو السبيل الوحيد للتطوير والتحسين ومعالجة المشكلات.

٤ - الإسهام برعاية النابغين من الطلبة والعاملين في التربية

فمن الضروري تنمية مواهب الطلبة والعاملين ولاسيما المعلمين، وإتاحة الفرصة أمام النابغين منهم والمتميزين للاستفادة من قدراتهم وخبراتهم، ويكون ذلك بتشجيعهم ومكافأتهم ماديًا ومعنويًا من خلال المسابقات وغيرها، وبتوثيق إنجازاتهم ونشاطاتهم المتميزة من دراسات وأبحاث ونحوها، وبتعريف الآخرين بها، وبإشراكهم في اتخاذ القرارات التي تهم العمل التربوي كبناء المناهج والمقررات الدراسية والبرامج والأنشطة.

٥ - المساهمة في تقويم المؤسسات التعليمية ومتابعتها

يجب علىٰ الجهات المسؤولة متابعة المؤسسات التعليمية والمساهمة في تقويمها؛ وذلك بأسلوب التعاون والحوار البنّاء مع المؤسسة التعليمية، باعتبارهما معنيين معًا بتربية الأبناء ومستقبلهم.

٦ - علاج ما يطرأ من مشكلات علىٰ العاملين في التربية

يجب علىٰ الجهات المسؤولة علاج ما يطرأ من مشاكل علىٰ العاملين في التربية ويكون ذلك بأسلوب تربوي علمي بعيد عن التسلط والتشهير.

٧ - إقامة المعارض التربوية العامة والمحلية

إن إقامة المعارض التربوية العامة من رسالة المجتمع الثقافية؛ لما تؤديه من دور تثقيفي لجميع فئات المجتمع، حيث إن تكلفة مثل هذه المعارض قد لا تستطيع المؤسسات التعليمية تحملها، ولذا فإن دور النشر والشركات تشارك بها، الأمر الذي يقتضي إشراف المجتمع عليها، وكذلك يقع علىٰ عاتق المجتمع مهمة إعلام المؤسسات التعليمية عن المعارض الدولية ومحتوياتها ومواعيدها.

المادة (١٠٨) دعم البرامج المتعلقة بوضع المناهج الدراسية وتعديلها وتطويرها

وذلك على وفق المقتضيات العلمية والتربوية المعاصرة؛ لمواكبة كل جديد نافع في ميدان التربية والتعليم، وهذا يتطلب تعديل المناهج بصفة دورية مستمرة،الأمر الذي يتطلب من المجتمع تسهيل الدراسات التربوية، واستخلاص حاجات المجتمع من التربية باعتبار ذلك من أهم الأصول التربوية، ودعم وضع المناهج وتعديلها ماديًا ومعنويًا بالتعاون مع الجهات التربوية المختصة المؤهلة التي تقوم بها.

المادة (١٠٩) تحديث القوانين والأنظمة لتلبية حاجات المجتمع

وذلك لتسهيل استيراد التجهيزات والمواد المتعلقة بالتربية والتعليم، وإعفائها من الرسوم الضريبية أو تخفيض رسوم استيرادها ودعم تخفيض أسعارها؛ وذلك تشجيعًا على النهوض بالخدمات التربوية، ومواكبتها للتطور العالمي، وكذلك لتسهيل التعاون مع الدوائر والمؤسسات الرسمية والأهلية لتحقيق الأهداف التربوية.

الباب السابع

دور المؤسسة التعليمية في نهضة المجتمع

ليس من شك في أن التقدم الحضاري بمختلف جوانبه يبدأ من التربية والتعليم، فجميع المبتكرين والمخترعين والقادة وعلماء الصناعة والزراعة قد تخرجوا في المؤسسات التعليمية، وهؤلاء هم أعمدة نهضة المجتمع ومحور استقراره وعزته، ويتجلى دور المؤسسة التعليمية في نهضة المجتمع فيما يأتي :

المادة (١١٠) الإسهام في تحقيق الحياة الآمنة الكريمة لأفراد المجتمع

إن المؤسسات التعليمية هي التي تعد الأجيال للمستقبل، وترسخ فيهم القيم الإيمانية الأخلاقية، وتهيئ لهم متطلبات الابتكار والاختراع، وتبين لهم حقوق الفرد وواجباته تجاه ربه ووطنه ومجتمعه وأسرته ونفسه، وبذلك يتم أهم عمل في إعداد أفراد المجتمع لحياة آمنة كريمة تبعد عنهم الجهل.

المادة (١١١) الإسهام في التنمية الاقتصادية للمجتمع

تعتمد التنمية الاقتصادية لأي مجتمع علىٰ الكادر البشري المؤهل، وهذا ما تقوم به المؤسسات التعليمية، حيث تهيئ الأجيال لدراسة التخصصات التي تنسجم مع قدراتهم وميولهم، فتوزعهم علىٰ الاختصاصات التي يحتاجها المجتمع في الزراعة والصناعة والتجارة والطب والهندسة وغيرها... وهذا بدوره يؤدي إلىٰ الانتعاش الاقتصادي.

المادة (١١٢) الإسهام في علاج مشكلة البطالة

إن ما ذكر سابقًا من إعداد الأجيال لممارسة الأعمال المناسبة لهم ومن إيجاد فرص العمل من خلال التوسع في المؤسسات التعليمية يُسهِم بدرجةٍ كبيرةٍ في القضاء علىٰ أخطر المشكلات الاجتماعية البطالة التي تدفع إلىٰ الجريمة والتخريب في جسم المجتمع.

المادة (١١٣) الإسهام في تحقيق العزة السياسية

إن العزة السياسية لأية أمة أو مجتمع هي نتيجة لعوامل متعددة، أهمها:

١- ثقافة الأفراد ووعيهم بواجباتهم وبحقوق وطنهم.

٢- مدىٰ تعاون الأفراد وتكاتفهم وتكافلهم في أوقات الشدة والرخاء.

٣- كفاية المجتمع اقتصادياً، وعدم اعتماده علىٰ غيره فيما يحتاجه من الطعام واللباس ووسائل العيش الضرورية.

٤- إبراز الروابط الأخوية بين الأمة بنحو عام والوطنية بنحو خاص.

ومن الواضح أن المؤسسات التعليمية تقوم بدور بارز في تحقيق هذه العوامل.

المادة (١١٤) الإسهام في التنمية الصحية

تقوم المؤسسات التعليمية بدور بارز في التنمية الصحية من خلال ما يأتي:

١- تدريس مادة العلوم التي تتضمن كثيراً من الثقافية الصحية العلاجية والوقائية.

٢- وجود عيادة طبية في كل مؤسسة تعليمية تتولىٰ علاج المرضىٰ وإعطاءهم اللقاحات المناسبة في أوقاتها.

٣- إعداد الأطباء وهيئات الخبراء والتمريض الذين يتولون التنمية الصحية في المجتمع.

الباب الثامن
مواصفات المؤسسة التعليمية المتميزة

مما لا شك فيه أن كل فرد أو جماعة أو مؤسسة تتمنىٰ أن تكون متميزة ناجحة في عملها أو مهنتها التي تزاولها، بصرف النظر عن طبيعتها، وإذا عرفنا بأن إدراك النجاح والتميز في أي مجال من المجالات ليس أمراً صعباً أو مستحيلاً، بل هو أمر يمكن إدراكه إذا أخذت المؤسسة التعليمية بمقومات النجاح.

وفيما يأتي جملة من الإرشادات والنصائح والمؤشرات التي تؤهل المؤسسة التعليمية لتتبوأ مكانة التميز، تتعلق بالمواصفات النظامية ببنائها ومناهجها ورسالتها وواجباتها من جهة، وبالمدير العام والقائمين عليها من إداريين ومعلمين ومهنيين ومدربين من جهة أخرىٰ.

وهي مستخلصة مما ذكر في المذكرة الإيضاحية:

المادة (١١٥) التزام المؤسسة التعليمية بالمواصفات النظامية في بنائها ومناهجها وواجباتها

يتجلىٰ فيما يأتي :

١- الالتزام بالقوانين والقرارات واللوائح المنظمة من حيث المساحة، والموقع والتصميم، والبناء، مع مراعاة الهوية الثقافية بما يتناسب مع مناهج التربية والتعليم.

٢- توافر التجهيزات علىٰ وفق الشروط الفنية الصحية اللازمة المعمول بها، من حيث إجراءات السلامة، ولوازم الطوارئ والتهوية، والإضاءة الطبيعية والتكييف وشبكات الإطفاء حسب المواصفات القياسية.

٣- توافر مركز إسعاف أولي، يتناسب مع حجمها وتوزيعها الجغرافي.

٤ - توافر مكتبة تحتوي علىٰ أهم المواد العلمية المفيدة.

٥ - توافر مختبرات، وغرف للحاسب الآلي، وقاعات للنشاط بما يتناسب مع عدد الطلبة، مع لوحات إرشادية.

٦ - تـوافر دورات ميـاه للطلبـة، والمدرسـين والمـوظفين، مـع استيفاء معايير النظافة.

٧- وجود مجمعـات ميـاه مبـردة للشرب موزعـة داخـل الأجنحـة وفي أماكن مظللة من الساحات.

٨ - وجود مقصف واحد علىٰ الأقل مع ضرورة مطابقته للمعـايير الصحية المنصوص عليها.

٩ - وجود ملاعب رياضية، تناسب المرحلة العمرية للطلاب.

١٠ - وجود صالة واحدة علىٰ الأقل أو مدرج للأنشطة والندوات.

١١ - تجنب الكثافة للطلبة في الفصول.

١٢ - تـوفر التقنيـات الحديثـة في المؤسـسة التعليميـة، وحـسن استخدامها.

المادة (١١٦) التزام المدير العام للمؤسسة التعليمية والقائمين عليها (إداريين ومعلمين ومهنيين ومدربين) بالإرشادات التي تسهم في تميزها

وذلك وفقًا لما يأتي:

١- التحلي بالصفات الإيمانية الأخلاقية الوجدانية والسلوكية والاستقرار النفسي، والاعتناء بجمال الظاهر وطيب الرائحة وطلاقة الوجه.

٢- التحلي بقدر كاف من الفطنة والحكمة والثقافة العامة.

٣- الحرص علىٰ أن يكون الطلبة ومصلحتهم محور العمل التربوي والتعليمي.

٤- إتقان لغة التخاطب والتواصل واعتماد اللغة السليمة.

٥- ترسيخ حب القراءة والمطالعة الحرة والبحث لدىٰ الطلبة.

٦- إحسان التعامل مع الطلبة حسب الفئات العمرية، والصبر علىٰ تربيتهم، وتقدير آرائهم وتقبل شكاويهم.

٧- غرس القيم الأخلاقية النبيلة، كالصدق والأمانة والإخلاص والوفاء في نفوس الطلبة.

٨- التعامل بين الزملاء بالاحترام والنصح والمسامحة والتواضع والتعاون، وتجنب المراء والجدل والحسد والحقد.

٩- المحافظة علىٰ سمعة المؤسسة التعليمية وممتلكاتها والعمل علىٰ تطويرها.

١٠- وضع خطة سنوية متكاملة العناصر (مدخلات، العمليات ومخرجات).

١١ - توزيع المهام والأعمال علىٰ العاملين في ضوء التخصصات والقدرات.

١٢ - القيام بأنشطة متكاملة لتحسين الوضع التربوي، وتطويره باللقاءات والتدريب والتعاون مع التوجيه.

١٣- ممارسة العمل التربوي انطلاقًا من أسس التعلم من الدافعية والقابلية ومبادئ علم نفس الطفولة والمراهقة وأسس التدريس التفاعلي والتعاوني، ومبادئ إدارة الجماعات أو الفرق أو الصفوف.

١٤ - الإسهام في اختيار المناهج الدراسية التي ترتقي بالطالب وفي إعداد المناهج.

١٥- القيام بتحليل المناهج الدراسية بتحديد أهدافها وتصميم الأنشطة التعليمية والتقويمية التي تناسبها وتحقق أهدافها.

١٦- تحقيق العدل في المعاملة بين العاملين ومع الطلبة، والحرص علىٰ أن يكونوا قدوة حسنة في الأخلاق والسلوك.

١٧- بناء علاقات إيجابية إنسانية بين المؤسسة وبين العاملين والمدرسين وكذلك الطلبة قوامها الاحترام المتبادل.

١٨- وضع البرامج التي تحول دون إلجاء الطلاب إلىٰ الدروس الخصوصية بنحو مباشر أو غير مباشر.

١٩- قيام المؤسسة التعليمية بدور بنَّاء وفاعل في الأنشطة الاجتماعية والإصلاحية في المجتمع.

٢٠- التواصل مع أولياء الأمور وإشراكهم في رفع مستوىٰ أبنائهم وحل مشكلاتهم.

٢١- القيام بإجراء بحوث تربوية لتسهيل عملية التعلم، واكتشاف حلول علمية للمشكلات.

٢٢- تطــوير المهــارات بأســلوب متعــدد الوســائط، ومتابعــة المــستجدات والأبحــاث وحــضور المــؤتمرات والنــدوات والاشتراك في المجلات العلمية، وتصفح المواقع العلمية على شــبكة المعلومــات الدوليــة (الإنترنــت) والإســهام في كتابــة المقالات والنشرات، وإصدار جريدة الحائط.

٢٣- تنمية المواهب والقدرة على الابتكار لدى الطلبة.

٢٤- توفر التقويم الشامل المستمر بأساليب متنوعة لتحديد مدى تحقق الأهداف.



ملحق

مستند ومراجع المواد الأخلاقية للمؤسسة التعليمية

(١) الأخلاق الإسلامية وأسسها: عبد الرحمن حبنكة: ١/ ١٠.

(٢) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول ﷺ، لمجموعة من العلماء: ٢/ ١٢٤-١٢٦.

(٣) الأخلاق الإسلامية وأسسها، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني: ١/ ٥٢٦.

(٤) موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ٤/ ١٢٥٥ وما بعدها.

(٥) الأخلاق الإسلامية وأُسُسُها عبد الرحمن حبنكة ٢/ ٣٠٥.

(٦) الأخلاق الإسلامية وأُسسها عبد الرحمن حبنكة ٢/ ٥٨١.

(٧) موسوعة نضرة النعيم ٥/ ١٧٩٧ وما بعدها.

(٨) موسوعة نضرة النعيم ٨/ ٣٣٢٥ وما بعدها.

(٩) موسوعة نضرة النعيم ٧/ ٢٨٢٠ وما بعدها.

(١٠) موسوعة نضرة النعيم ٧/ ٢٩١١ وما بعدها.

(١١) موسوعة نضرة النعيم ٦/ ٢٠٦١ وما بعدها.

(١٢) الأخلاق الإسلامية وأسسها عبد الرحمن حبنكة ١/ ٦٤٥- ٦٤٦ وما بعدها.

(١٣) الأخلاق الإسلامية وأسسها عبد الرحمن حبنكة ٣/ ١٠٤٥ وما بعدها.

(١٤) الأخلاق الإسلامية وأسسها عبد الرحمن حبنكة ٧/ ٢٧٩٢ وما بعدها .

(١٥) موسوعة نضرة النعيم ٨/ ٣٦٤٠ وما بعدها .

(١٦) فتح الخلاق في مكارم الأخلاق، أحمد سعيد الدجوي ص ٢٣ ، نضرة النعيم ٥/ ١٧٣٥.

(١٧) فتح الخلاق في مكارم الأخلاق ص ٥٩.

(١٨) موسوعة نضرة النعيم ٤/ ١٥٠٧.

(١٩) الأخلاق الإسلامية وأسسها عبد الرحمن حبنكة ١/ ٧٨٥ .

(٢٠) موسوعة نضرة النعيم ١٠/ ٤٤٣٠.

(٢١) الأخلاق الإسلامية وأسسها عبد الرحمن حبنكة ١/ ٧٨٩.

(٢٢) فقد نهىٰ رسول الله ﷺ من أكل ثوماً أو بصلاً عن دخول المسجد والاجتماع بإخوانه المسلمين؛ لما يسببه من أذىً لهم وللملائكة الكرام، فقال: «مَنْ أَكَلَ ثُوماً أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ قَالَ: فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ» أخرجه البخاري: ١/ ٢٩٢ ، ومسلم: ١/ ٥٦٤، ويقاس علىٰ الثوم والبصل كلُّ ما له رائحة خبيثة منتنة منفرة ، كالدخان والتنباك (الشيشة).

وقد كان رسول الله ﷺ طيباً مطيَّباً، آلفاً مألوفاً، فهذا هو أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ يصف طيب رائحة رسول الله ﷺ فيقول:« ما شممت

عنبراً قط، ولا مسكًا، ولا شيئًا أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست شيئًا قط ديباجًا ولا حريراً ألين مسًا من رسول الله ﷺ» أخرجه مسلم ٤/ ١٨١٤.

(٢٣) كان رسول الله ﷺ دائم البشر بسامًا، فهذا أحد أصحابه وهو عبد الله بن الحارث يصفه فيقول:« ما رأيت أحداً أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ، وما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسمًا». أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب: بشاشة النبي ﷺ ٥/ ٦٠١ وهو حديث صحيح. وهذا جرير بن عبد الله رضي الله عنه يقول:« ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلا وتبسم» أخرجه البخاري ٣/ ١١٠٤؛ ومسلم ٤/ ١٩٢٥

(٢٤) قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير..» مسلم ٤/ ٢٠٥٢. وقوله ﷺ: إن لجسدك عليك حقًا. متفق عليه.

(٢٥) ومن حكمة الله تعالى أنه ما أرسل رسولاً إلا بلسان قومه، فقال تعالى: ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم..﴾ [إبراهيم:٤].

(٢٦) فأمة الإسلام أمة علم وقراءة، ومما يؤكد ذلك أن أول آية أنزلت على نبينا محمد ﷺ هي: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ [العلق:١].

(٢٧) قال ابن مسعود: « مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً» رواه مسلم١/ ١١، وانظر: إحياء علوم الدين ١/ ٩٦.

(٢٨) وهو أحد إصدارات معايير مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية، و قد تم عرض جميع الضوابط الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلىٰ بها المعلم تجاه الطلاب و أوليائهم و تجاه الزملاء و المؤسسة و المجتمع و المهنة، و لمزيد من الاطلاع: انظر «التزام المعلم».

(٢٩) قال رسول الله ﷺ:« الدين النصيحة»، قلنا لمن يا رسول الله؟ قال:« لله ولكتابه لرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم»، أخرجه مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه ١/ ٧٤.

(٣٠) قال الإمام الغزالي في صدد الحديث عن واجبات المعلم:« أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق بطريق التعريض ما أمكن ولا يصرح، وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ، فإن التصريح يهتك حجاب الهيبة، ويورث الجرأة علىٰ الهجوم بالخلاف، ويهيج الحرص علىٰ الإصرار»، إحياء علوم الدين ١/ ٩٥.

(٣١) وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد ﷺ: ﴿ واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم﴾ [الشورىٰ:١٥].

وقد قال أمير الشعراء أحمد شوقي في ذلك:

وإذا المعلم لم يكن عدلاً مشىٰ   روح العدالة في الشباب ضئيلاً

وإذا المعلم ساء لحظ بصيرة   جاءت علىٰ يده البصائر حولاً

(٣٢) قال عمرو بن عتبة لمؤدب ولده: « ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك فإن عيونهم معقودة بك، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبيح عندهم ما تركت، علّمهم كتاب الله، ولا تكرههم عليه فيملوه، ولا تتركهم منه فيهجروه روهم من الحديث أشرفه، ومن الشعر أعفه، ولا تنقلهم من علم حتىٰ يحكموه فإن ازدحام الكلام في القلب مشغلة للفهم، وعلمهم سنن الحكماء، وجنبهم محادثة النساء، ولا تتكل علىٰ عذر مني لك، فقد اتكلتُ علىٰ كفاية منك».

انظر: العقد الفريد ٢/ ٢٧٢.

(٣٣) فالله تعالىٰ يقول: ﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم﴾ [البقرة:٤٤]

وقد قال الإمام الغزالي مبيناً صفات المعلم المرشد: « أن يكون عاملاً بعلمه فلا يكذب قوله فعله لأن العلم يدرك بالبصائر، والعمل يدرك بالأبصار، وأرباب الأبصار أكثر، فإذا خالف العملُ العلم منع الرشد، وكل من تناول شيئاً وقال للناس لا تتناولوه فإنه سم مهلك سخر الناس به واتهموه، وزاد حرصهم علىٰ ما نهوا عنه..، ومثل العالم المرشد من المسترشدين مثل النقش من الطين، والظل

من العود، فكيف ينقش الطين بما لا نقش فيه ومتىٰ استوىٰ الظل والعود أعوج؟ ولذلك قيل في المعنىٰ:

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم »

انظر: إحياء علوم الدين ١/ ٩٧-٩٨. ومن هنا نجد أن الصحابة «رضوان الله عليهم» لم يصبحوا بما عرف عنهم من الأخلاق والاستقامة والتضحية والإيثار لولا القدوة الحسنة التأسي بالرسول ﷺ. قال تعالىٰ ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر... ﴾ الأحزاب / ٢١. قال أحدهم: «لا تعلموا أولادكم إلا عند رجل حسن الدين؛ لأن دين الصبي علىٰ دين معلمه». انظر: نظم التعليم عند المسلمين، لعارف عبد الغني، طبع دار كنان ـ دمشق، ط١/ ١٩٩٣م.

(٣٤) ما أكثر الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي ترسخ الأخلاق الفاضلة التي تنشر المحبة والأخوة والتسامح وحسن المعاملة. ومنها قوله تعالىٰ: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَىٰ الْأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً﴾ سورة الفرقان، الآية ٦٣ وما بعدها، وعن أبي ذرٍّ ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: (اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلقٍ حسن) أخرجه أحمد بن حنبل.

(٣٥) قال الله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ(١)قُمْ فَأَنذِرْ(٢)وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ(٣)وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ(٤)﴾ سورة المدثر .

ووصف من يسيء إلىٰ البيئة بقوله: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ (٢٠٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦)﴾ سورة البقرة.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: (إيَّاكم والجلوسَ في الطُّرُقات. قالوا: يا رسول الله ما لنا بدٌّ من مجالسنا نتحدث فيها، قال: فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه. قالوا: وما حقه؟ قال: غض البصر وكف الأذىٰ ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) رواه مسلم في صحيحه. وفي رواية لأبي داود وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: (... وإماطة الأذىٰ عن الطريق صدقة...). وقال أيضاً: (نظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود) أخرجه الترمذي.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال للأنصاري: (لا ضَرَرَ ولا ضِرار) أخرجه البخاري والترمذي وابن عدي وغيرهم. ومن المعلوم أن أخطر الأضرار هي التي تقع علىٰ البيئة، لأن ضررها يصيب جميع المخلوقات.

(٣٦) وهذا من قبيل التعاون علىٰ البر والتقوىٰ الذي دعانا الله تعالىٰ إليه بقوله: ﴿ وتعاونوا علىٰ البر والتقوىٰ ولا تعاونوا علىٰ الإثم والعدوان﴾ [المائدة: ٢].

(٣٧) وفي هذا الباب ينبغي أن يحمل المعلم ذلك علىٰ أنه من باب التناصح والتواصي بالحق الذي أمرنا الله تعالىٰ به، لا من باب تتبع الأخطاء والعثرات وقد قال سيدنا عمر رضي الله عنه: (رحم الله من أهدىٰ إليَّ عيوبي)، انظر: سنن الدارمي ١/ ١٦٩.

(٣٨) وقد بين لنا الحبيب الأعظم أن أحب الخلق عند الله هو من ينفع عباده فقال ﷺ عندما سئل عن أحب الناس إلىٰ الله: « أنفعهم للناس، وإن أحب الأعمال إلىٰ الله عز و جل سرور تدخله علىٰ مؤمن: تكشف عنه كربـًا، أو تقضي عنه دينـًا، أو تطرد عنه جوعـًا، و لأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في شهرين في مسجد، و من كف غضبه ستر الله عورته و من كظم غيظه و لو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضىً، و من مشىٰ مع أخيه المسلم في حاجة حتىٰ يثبتها له ثبت الله تعالىٰ قدميه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ». أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ؛ قال الألباني عن الحديث في صحيح الجامع الصغير: حسن رواه الطبراني ١٠ / ٣١٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عيسىٰ بن ميمون المدني وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٨ / ٢٤

(٣٩) انظر: تذكرة السامع لابن جماعة ص١٩-٢٠.

(٤٠) وكما قال الله تعالىٰ: ﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه﴾ [الأحزاب:٤]. انظر: تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة ص١٩-٢٠.

(٤١) فالمعلم الذي يريد أن يحقق ذاته ويحترم من تلاميذه فإن عليه أن يطالب نفسه في كل يوم باستفادة علم جديد، ويحاسبها علىٰ ما حصله..، وتكون ملازمة الاشتغال بالعلم مطلوبة ورأس ماله...». انظر: دراسات في تاريخ التربية عند المسلمين للدكتور محمد منير سعد الدين ص١١٣. كما قال الله تعالىٰ: ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ [الإسراء:٨٥]. دراسات في تاريخ التربية عند المسلمين: الدكتور محمد منير سعد الدين: ص١١٣. جاعلاً قول الله تعالىٰ: ﴿وقل رب زدني علمًا﴾ [طه:١١٤] دليلاً له للاستزادة من العلم والمعرفة وقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال:« منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا» أخرجه الطبراني والبزار عن ابن مسعود وابن عباس وأنس بن مالك، وهو في مجمع الزوائد ١/ ١٣٥، وذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٣٨٠ وبين بأنه يتقوىٰ بمجموع طرقه تذكرة السامع: ابن جماعة: ص٦٥.

(٤٢) وكم من علاقة محبة ومودة قامت بيننا وبين من نحب من أساتذتنا لحسن تعاملهم ودماثة أخلاقهم، واستمرت حتىٰ بعد سني التحصيل لتصبح صداقة ومودة ومحبة، نسأل الله تعالىٰ دوامها.

أما بعض المعلمين الذين لم يمتلكوا القدرة على بناء تلك العلائق الإيجابية فإنهم نُسوا بمجرد انتهاء العام الدراسي، وإن ذُكروا فإنما يتندر بسوء فعالهم وتصرفاتهم.

(٤٣) وقد حثنا رسول الله ﷺ على الوفاء بالشروط إن لم تخالف نصاً شرعياً فقالﷺ: « المسلمون على شروطهم ما وافق الحق من ذلك»، أخرجه الحاكم في المستدرك عن أنس وعائشة ٢/ ٥٧ وهو صحيح ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن رافع بن خديج: ٤/ ٢٧٥.

(٤٤) وهذا ما وجه إليه رسول الله ﷺ بقوله: « الدين النصيحة»، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال:« لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم». أخرجه مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه: ١/ ٧٤.

(٤٥) وكما قال الله تعالى: ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ [الرحمن:٦٠] وقال رسول الله ﷺ: « من لا يشكر الله من لا يشكر الناس» أخرجه أبو داود ٤/ ٢٥٥ واللفظ له والترمذي٤/ ٣٣٩ عن أبي هريرة وقال حديث حسن صحيح.

(٤٦) وهذا من قبيل التعاون على البر والتقوى الذي دعانا الله تعالى إليه بقوله: ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ [المائدة: ٢].

(٤٧) فقد قال رسول الله ﷺ محذراً من ذلك:« بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم علىٰ المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، أخرجه مسلم عن أبي هريرة ٤/ ١٩٨٦.

(٤٨) وقد قال أحدهم:

وما سمي الإنسان إلا لنسيه ولا القلب إلا أنه يتقلب

(٤٩) وهذا ما وجه إليه الحبيب الأعظم ﷺ بقوله: « الدين النصيحة»، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال:« لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». أخرجه مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه١/ ٧٤.

وقال ﷺ:« من ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة» أخرجه البخاري: ٢/ ٨٦٢ ومسلم عن أبي هريرة:٤/ ٢٠٧٤.

(٥٠) فقد أمر الله تعالىٰ حبيبه محمداً بالصفح والمسامحة فقال له: ﴿ فاصفح الصفح الجميل﴾ [الحجر:٨٥]، وقال تعالىٰ في مدح المؤمنين: ﴿ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾ [آل عمران: ١٣٤].

(٥١) وقد قال رسول الله ﷺ:: « إن الله قد أوحىٰ إلي: أن تواضعوا حتىٰ لا يفخر أحد علىٰ أحد و لا يبغي أحد علىٰ أحد »، أخرجه مسلم عن عياض بن حمار٤/ ٢١٩٨ ؛ ويقول ﷺ فيما يرويه عن ربه:« الكبرياء ردائي والعظمة

إزاري، فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار». أخرجه أبو داود وابن ماجه وهو صحيح.

(٥٢) وقد دعانا الله تعالىٰ إلىٰ التعاون علىٰ الخير فقال: ﴿ وتعاونوا علىٰ البر والتقوىٰ ولا تعاونوا علىٰ الإثم والعدوان﴾ [المائدة:٢]، وقال رسول الله ﷺ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» أخرجه مسلم عن أبي هريرة ٢/ ٢٠٧٤.

(٥٣) وقد حثنا رسول الله ﷺ علىٰ ترك المراء فقال: « أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقّـًا...» أخرجه أبو داود عن أبي أمامة: ٤/ ٢٥٣، والترمذي عن أنس بن مالك وحسنه ؛ والنسائي: ٦/ ٢١ .

وقد حذرنا رسول الله ﷺ من الجدل وبين بأنه سبب الضلال فقال: « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدىً كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ»، أخرجه الترمذي ٥/ ٣٧٨ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ؛ وابن ماجه ١/ ١٩؛ وأحمد في مسنده٥/ ٢٥٢.

(٥٤) يقول الإمام الغزالي رحمه الله:« المناظرة الموضوعة لقصد الغلبة والإفحام، وإظهار الفضل والشرف والتشدق عند الناس، وقصد المباهاة والخماراة ، واستمالة وجوه الناس هي منبع جميع الأخلاق المذمومة عند الله المحمودة عند عدو الله إبليس» انظر: إحياء علوم الدين ١/ ٧٦؛ والمستخلص في تزكية الأنفس لسعيد حوىٰ ص٣٩١.

(٥٥) والحسد محرم، وهو كبيرة من الكبائر، وهو أول خطيئة عصي الله تعالىٰ بها، عندما حسد إبليس آدم عليه السلام، كما أن أول جريمة قتل في بني آدم إنما هي بسبب الحسد عندما قرب ابنا آدم عليه السلام قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر، فقام بقتل أخيه من أجل ذلك.

وقد قال رسول الله ﷺ ناهياً عن التحاسد: « لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً». أخرجه البخاري ٥/ ٢٢٥٦ ومسلم عن أنس بن مالك ٤/ ١٩٨٣، وقال ﷺ: « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ أَوْ قَالَ الْعُشْبَ » أخرجه أبو داود عن أبي هريرة ٤/ ٢٧٦ ، وانظر كشف الخفاء: ١/ ٣١٩.

وقد قال معاوية بن أبي سفيان: « كل الناس أقدر علىٰ رضاه إلا حاسد نعمة فإنه لا يرضيه إلا زوالها»، ولذلك قيل:

كل العداوات قد ترجىٰ إماتتها إلا عداوة من عاداك من حسد

انظر: المستخلص في تزكية الأنفس لسعيد حوىٰ ص١٧٧.

(٥٦) فقد قال الله تعالىٰ في ذلك: ﴿ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾ [المطففين:٢٦]، وهذا ما أشار إليه ﷺ بقوله: « لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه علىٰ هلكته في الحق، ورجل آتاه الله تعالىٰ علماً فهو يعمل به ويعلمه الناس» أخرجه البخاري ١/ ٣٩ ومسلم: ١/ ٥٥٨.

(٥٧) وقد قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه: «حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يُكَذَّب اللهُ ورسولُه» صحيح البخاري: ١/ ٥٩ وانظر: كشف الخفاء ١/ ٢٢٦.

(٥٨) يوجه الرسول ﷺ الشباب والفتيات إلىٰ أفضل طريقة نفسية لتفادي المشكلات. فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ فقال: يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت علىٰ أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا علىٰ أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف.(رواه الترمذي). ومما لاشك فيه أن تقوىٰ الله والإيمان بالقدر يجنب الإنسان الوقوع في أية مشكلة مهما كان نوعها.

(٥٩) يقول الله تعالىٰ مقرناً عبادته بالإحسان لإلىٰ الوالدين والأقارب والجيران: ﴿وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً﴾ سورة النساء الآية (٣٦).

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكىٰ منه عضو تداعىٰ له سائر الجسد بالسهر والحمىٰ) أخرجه مسلم.

(٦٠) يقول الله تعالىٰ علىٰ لسان ابنة شعيب عليه السلام: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾ سورة القصص الآية (٢٦)



المصادر والمراجع

١. إحياء علوم الدين: الإمام الغزالي، طبعة خاصة لدائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دبي.

٢. أدب الدنيا والدين: الماوردي البصري: ت٤٥٠هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ط١/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

٣. أدلة الحجاب: الدكتور محمد بن أحمد المقدم، طبعة خاصة لمؤسسة الحرمين الخيرية، (ط١/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

٤. أصول التربية الإسلامية وأساليبها: عبد الرحمن النحلاوي (دمشق: دار الفكر، ط ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)

٥. تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم: ابن جماعة بيروت.

٦. دراسات في تاريخ التربية عند المسلمين: الدكتور محمد منير سعد الدين، دار بيروت المحروسة.

٧. رياض الصالحين: الإمام النووي، ت٦٧٦هـ (دمشق: دار الخير ط٣، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

٨. سلسلة مدرسة الدعاة: الشيخ عبد الله ناصح علوان (القاهرة: دار السلام، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

٩. سنن أبي داود: ت ٢٧٥هـ، ترقيم: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

١٠. سنن ابن ماجه: ت ٢٧٥هـ، تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي، ط ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

١١. سنن الترمذي: تحقيق: أحمد شاكر، وأكمله: كمال يوسف الحوت (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).

١٢. سنن الدارمي: ت٢٥٥، تحقيق: زمرلي وعلمي (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ).

١٣. سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي: ترقيم الشيخ أبو غدَّة (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٢، ١٤٠٩هـ).

١٤. الشمائل المحمدية: الإمام الترمذي، ت٢٧٩هـ، تحقيق محمد عوامة، (ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

١٥. صحيح البخاري: تحقيق: الدكتور البغا (دمشق وبيروت: دار ابن كثير ، ط٣، ١٤٠٧).

١٦. صحيح ابن حبان: محمد بن حبان البستي، ت٣٥٤، تحقيق: شعيب الأرناؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٤ هـ-١٩٩٣م).

١٧. المعجم الأوسط: الحافظ الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (القاهرة : دار الحرمين دون ذكر للطبعة).

١٨. صحيح مسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث - بيروت، ط١، ١٣٧٥هـ-١٩٧٢م).

١٩. العقد الفريد: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، ت٣٢٨هـ تحقيق: الدكتور مفيد محمد قميحة (بيروت: دار الكتب العلمية ط ١٤١٧هـ-١٩٩٧).

٢٠. عون المريد لشرح جوهرة التوحيد: الشيخ عبد الكريم تتان ومحمد أديب الكيلاني (دمشق: دار البشائر، ط٢، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م).
٢١. فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني: ت ٨٥٢هـ، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.
٢٢. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: العجلوني، تحقيق: الشيخ القلاش، مؤسسة الرسالة ط٣، ١٤٠٣هـ.
٢٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الهيثمي: ت ٨٠٧هـ (بيروت: دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤٠٢هـ).
٢٤. المستخلص في تزكية الأنفس: الشيخ سعيد حوى (القاهرة: طبع دار السلام، ط٥، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
٢٥. المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م)
٢٦. مسند الإمام الشافعي: ت ٢٠٤هـ (بيروت: دار الكتب العلمية)

٢٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل: دار الفكر.

٢٨. المعجم الكبير: الطبراني، ت٣٦٠هـ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ط٢، ١٤٠٤هـ ١٩٨٣).

٢٩. المقتطف من عيون التفاسير: مصطفى الحصن المنصوري تحقيق: محمد علي الصابوني (دمشق: طبع دار القلم، بيروت: الدار الشامية، ط٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

٣٠. الموسوعة الحديثية المصغرة (الكترونية)، الجامع الصغير وزياداته (السيوطي - المناوي - الألباني)، إصدار مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، الإصدار الثاني: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣١. نظم التعليم عند المسلمين: عارف عبد الغني، (دمشق: دار كنان، ط١/ ١٤١٤هـ-١٩٩٣).

٣٢. الاقتصاد و الأخلاق: دكتور رفيق يونس المصري (دمشق : دار القلم، ٢٠٠٧م).

٣٣. موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ: مجموعة من المختصين بإشراف صالح بن عبد الله بن حميد وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ملوح.

٣٤. الأخلاق الإسلامية وأسسها: عبد الرحمن حبنكة الميداني (دمشق : دار القلم، ٢٠٠٢ م)

٣٥. إتمام فتح الخلاق في مكارم الأخلاق: أحمد سعيد الدجوي (دمشق: دار العلوم الإنسانية، ط١، ١٩٩٥م).



الفهرس العام



الشروط والأحكام التي تخضع لها شهادة التزام المؤسسة التعليمية

١. التزام المؤسسة التعليمية بالقوانين والأنظمة المعمول بها في البلد الذي توجد فيه المؤسسة والصادرة من الجهات الرسمية المختصة.

٢. تحلي مدير العام للمؤسسة التعليمية والمعلمين بمكارم الأخلاق والصفات السلوكية النبيلة التي تجعل منهم قدوة .

٣. التزام المؤسسة بالمواصفات الفنية والقياسية المتعلقة بمبنى المؤسسة وفقاً لمواصفات الجهات المختصة في بلد المؤسسة.

٤. التزام المؤسسة باختيار المعلمين والإداريين ذوي الكفاءات العالية في اختصاصاتهم.

٥. التزام المؤسسة بتطوير مهارات المعلمين ورفع مستواهم المهني والسّلوكي من خلال التوجيه والتدريب وتوفير وسائل التعليم المساعدة.

٦. التزام المؤسسة بالعمل على كفاية المعلمين ماديًّا، وعدم تحميلهم مهام إضافية تؤثر على جودة عملية التعليم.

٧. التزام المؤسسة بالعمل على غرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس الطلبة و حثهم على تقدير المعلم و أهمية العلم.

٨. التزام المؤسسة بتنمية مواهب ومهارات الطلبة والقدرة على الابتكار من خلال برامجها و أنشطتها التعليمية الخاصة.

٩. التزام المؤسسة بوضع آلية وخطة للتواصل التام والمستمر مع أولياء الطلبة وإطلاعهم على أحوال أولادهم من أجل التطوير والتحسين.

١٠. التزام المؤسسة بالمساهمة في نهضة المجتمع في مختلف النواحي من خلال تقديم تعليم مناسب للطلاب وبأعلى المعايير.



صدر من سلسلة المعايير الأخلاقية للمهن والأعمال

١- التزام الطبيب
٢- التزام المعلم
٣- التزام الموظف
٤- التزام التاجر
٥- التزام السائق
٦- التزام القاضي
٧- التزام المحامي
٨- التزام المهندس
٩- التزام المحاسب
١٠- التزام الصيدلي
١١- التزام المنشأة الغذائية
١٢- التزام المنشأة الصناعية
١٣- التزام المؤسسة المالية
١٤- التزام المؤسسة التعليمية

وسيصدر قريباً إن شاء الله

١ . التزام المعلن

٢ . المنشأة الفندقية

٣ . المنشأة الصحية

٤ . المنشاة التجارية

٥ . التزام المبرمج

٦ . التزام المقاول

٧ . التزام العالم

٨ . التزام الصحفي

٩ . التزام الحلاق

هذا المنتج «التزام المؤسسة التعليمية»

هو أحد إصدارات مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية التي تُعنى بوضع الضوابط الأخلاقية لكافة المهن والأعمال بالتعاون مع جملة من الهيئات واللجان المختصة.

ويتيح هذا المنتج للمؤسسات التعليمية فرصة الاطلاع على الضوابط الأخلاقية المتفق عليها في مهنة التعليم والتي نظمت بطريقة حديثة تعالج أهم القضايا الأخلاقية المتعلقة بالمؤسسة التعليمية ، وترسم الآلية العملية لتطبيق أخلاقيات مهنة التعليم للارتقاء بها إلى أعلى المستويات .

كما يوضّح هذا المنتج أحدث الأساليب التعليمية التي توصل إليها علماء التربية والتعليم وسيجد القارئ كل ما يحتاج إليه بهذا الخصوص .

يمكن للمؤسسات التعليمية التقدم بطلب الحصول على شهادة **"التزام المؤسسة التعليمية"** والتي تُعد عند منحها بمثابة إقرار يشهد للمؤسسة التعليمية بأنها مطبقة وملتزمة بالضوابط الأخلاقية لمهنة التعليم كما تخضع هذه الشهادة للشروط والأحكام المبينة في هذا المنتج .

يتم إدراج أسماء المؤسسات التعليمية الحاصلة على " **شهادة التزام** " في دليل التزام الذي يوزع مجاناً وكذلك هو متوفر على موقع مؤسسة التزام الإلكتروني ؛ وهذا بدوره يسهّل عملية تواصل أولياء الأمور مع المؤسسات التعليمية المتميزة أخلاقياً ومهنياً ، وتكون محل ثقة لديهم لتعليم أبنائهم فيها.

لمزيد من المعلومات يمكن التواصل مع مؤسسة التزام:
هاتف:2/ 00971 4 2941011 فاكس: 00971 4 294 5546 صندوق بريد 54482 دبي، الإمارات العربية المتحدة
info@iltezam.org - www.iltezam.org



جميع الإصدارات تطلب من دار الكتب العلمية
بيروت – لبنان هاتف : 009615804810 فاكس : 009615804813
ص.ب : 11/9424 بيروت – لبنان - info@al-ilmiyah.com

ISBN 978-2-7451-7113-9



